

Distr.: General
13 January 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة السادسة والسبعون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، الساعة 15:00

- الرئيس: السيد إدبروك (نائب الرئيس) (ليختشتاين)
فيما بعد: السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور)
فيما بعد: السيد برفي (نائب الرئيس) (سلوفاكيا)
فيما بعد: السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور)

المحتويات

- البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع)
البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع)
البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع)
البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع)
البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع)
البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع)
البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)
البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق



- البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع)
- البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)
- البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)
- البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة بينود أخرى في جدول الأعمال) (تابع)

البند 62 من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/72)

البند 63 من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

1 - السيد دومينغوس (موزامبيق): قال إن بلده يؤيد جميع الشعوب التي تكافح من أجل تحقيق إنهاء الاستعمار وتقرير المصير، ولا سيما شعب الصحراء الغربية، الذي ظل، وبكل أسف، الإقليم الوحيد في أفريقيا الذي لم يحقق الاستقلال وتقرير المصير بعد، على الرغم من اتخاذ مجلس الأمن القرار 1541 (2004). وأضاف أنه ينبغي تنفيذ جميع قرارات ومقررات الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن الصحراء الغربية دون قيد أو شرط، ابتغاء التوصل إلى حل إيجابي وسلمي ودائم يلبي تطلعات شعب الصحراء الغربية. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالاتفاق الذي توصلت إليه المملكة المغربية والجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو) فيما يخص تعيين مبعوث شخصي جديد للأمين العام للصحراء الغربية، مما يعطي أملا جديدا لشعب الصحراء الغربية.

2 - وأعرب عن قلق وفد بلده إزاء تدهور حقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، وتزايد تشريد اللاجئين الفلسطينيين. وقال إن الوفد يناشد إسرائيل وفلسطين الدخول في مفاوضات بناءة ابتغاء التوصل إلى حل سياسي مستدام ودائم وعادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، حيث تعيش الدولتان في سلام جنباً إلى جنب. وينبغي لإسرائيل وفلسطين تنفيذ القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الأمن والجمعية العامة، من أجل تحقيق السلام والاستقرار لشعب فلسطين، ومنطقة الشرق الأوسط عموماً. وختم حديثه قائلاً إن وفد بلده يواصل دعمه لجميع المبادرات التي أطلقتها الأمم المتحدة أو غيرها من المنظمات الدولية بهدف التوصل إلى حل سياسي مستدام ومقبول لهذه المسألة.

3 - السيد هورساندي (إسرائيل): قال إن إسرائيل احتقلت مؤخراً بالذكرى السنوية لاتفاقات أبراهام، وإنها تواصل تعزيز شراكاتها الإقليمية الطويلة الأمد، التي تشهد لها على التزامها المستمر بالحوار والسلام. ومن هذا المنطلق، ينبغي للجنة أن تعيد النظر في الممارسات والخطابات المفضية إلى نتائج عكسية، والتي رُوِّج لها تحت رعايتها لمدة طويلة جداً من الزمن، وأن تتضمن بدلاً من ذلك إلى الزخم الإقليمي الإيجابي.

في غياب السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور)، تولى السيد إدبروك (ليختشتاين)، نائب الرئيس، رئاسة اللجنة.

افتُتحت الجلسة الساعة 15:00.

البند 50 من جدول الأعمال: جامعة السلام (تابع) (A/76/259)

البند 51 من جدول الأعمال: تقديم المساعدة في الإجراءات المتعلقة بالألغام (تابع) (A/76/283)

البند 52 من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/76/46)

البند 53 من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (تابع) (A/76/20)

البند 54 من جدول الأعمال: وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (تابع) (A/76/13 و A/76/282 و A/76/289 و A/76/306)

البند 55 من جدول الأعمال: الممارسات الإسرائيلية والأنشطة الاستيطانية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة (تابع) (A/76/304 و A/76/333)

البند 56 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات (تابع)

البند 57 من جدول الأعمال: استعراض شامل للبعثات السياسية الخاصة (تابع) (A/76/198)

البند 58 من جدول الأعمال: المسائل المتصلة بالإعلام (تابع) (A/76/21 و A/76/278)

البند 59 من جدول الأعمال: المعلومات المرسلة بمقتضى المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23 و A/76/63)

البند 60 من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/76/23)

البند 61 من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/76/23 و A/76/68)

- 4 - وأضاف أنه فيما لا يزال إحلال السلام في الشرق الأوسط يتعرض للتهديد ممن يسعون إلى زعزعة استقرار المنطقة، فإن وفد بلده يرحب بوجود قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في المنطقة، ويعرب عن تعازيه للخسارة الفاجعة لأحد أفراد قوات حفظ السلام في مالي، في 2 تشرين الأول/أكتوبر 2021. وقد وسعت إسرائيل شراكتها مع الأمم المتحدة في مجال توفير الخبرة الفنية والتدريب لحفظة السلام من أجل تحسين مستوى الرعاية الطبية.
- 5 - وأعرب عن الأسف لأن قرار مجلس الأمن 1701 (2006)، الذي ينص على منطقة جغرافية خالية من وجود للأفراد المسلحين والأعداء والأسلحة غير الأفراد التابعين لحكومة لبنان ولقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، لم ينفذ بعدُ تنفيذًا كاملاً. وقال إن حزب الله، وهو منظمة إرهابية تدعمها إيران، زاد، في الوقت نفسه، من تواجده العسكري في جميع أنحاء لبنان، ولا سيما في منطقة عمليات القوة المؤقتة، التي شن منها هجمات إرهابية على إسرائيل. وكان وفد بلده قد حذر مرارا من أن عسكرة حزب الله لجنوب لبنان هي تهديد للمدنيين الإسرائيليين. وأبدى أسفه لأن تحذيراته لها ما يبررها؛ إذ يتم الآن إطلاق صواريخ من جنوب لبنان على إسرائيل. ويظل حزب الله أيضا تهديدا لشعب لبنان، الذي يستخدمه الحزب دروعا بشرية لترسانته التي تزيد على 150 000 من الصواريخ وصنوف العتاد العسكري. ووصف الانفجار الممفع الذي وقع في بيروت في 4 آب/أغسطس 2020، والذي أزهق أرواحا ودمّر سبل عيش لا حصر لهما، بأنه ليس سوى فاتحة لمكانات حزب الله المدمرة في المنطقة. وقال إن وفد بلده يضم صوته إلى صوت المجتمع الدولي في المطالبة بإجراء تحقيق نزيه وشفاف وشامل في الانفجار. ويعمل حزب الله بشكل ممنهج على إعاقة عمل القوة المؤقتة بتقييد حرية التنقل، والاعتداء على الأفراد، ووضع علامات على المناطق العسكرية على أنها ممتلكات خاصة، وعرقلة عمليات التفتيش. وهذا الواقع يوضح الحاجة إلى أن تكون القوة المؤقتة قوية وفعالة. وأشار إلى أن إسرائيل تعتبر لبنان مسؤولا عن جميع الأنشطة التي تجري على الأراضي اللبنانية.
- 6 - وأردف قائلا إن الفاجعة التي وقعت في ظل سيطرة حزب الله، كانت الجهة الراعية لها، من دون شك، هي أكبر مصدر للإرهاب في العالم، وهو نظام إيران، الذي يظهر أسلوب عمله واضحا في أمثلة لا حصر لها في جميع أنحاء المنطقة. فإيران تقدم الدعم المالي والعسكري والتربوي لوكلائها الإقليميين، وحزب الله متواطئ في الترويج لأجندتها المدمرة والمتطرفة.
- 7 - ومضى قائلا إن إسرائيل لا تزال ملتزمة بتنفيذ اتفاق عام 1974 بشأن فصل القوات بين إسرائيل وسوريا، والعمل عن كثب مع قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك. وتولي إسرائيل أهمية كبيرة للقدرات العملية الأمنية والفعالة لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك، حيث إن الحدود بين إسرائيل وسوريا بحاجة إلى إخلائها من جميع القوى الأجنبية والجهات من غير الدول والمنظمات الإرهابية التي تسعى إلى زعزعة استقرار المنطقة.
- 8 - واستطرد قائلا إن وجود وأنشطة ما يسمى باللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، إضافة إلى هيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة مناهضة لإسرائيل، يضّر بأفاق السلام في الشرق الأوسط من خلال تقويض الثقة بين الأطراف المعنية. وقد تم تبديل هدف اللجنة الخاصة بدون حق من أجل الترويج بصورة ممنهجة لدعاية أحادية الجانب معادية لإسرائيل، مما أدى إلى الاستيلاء على الموارد بما يخالف بشكل جذري القيم الأساسية للحياد والنزاهة. وتقدم اللجنة الخاصة، في تقاريرها، صورة مشوهة للشرق الأوسط، ولا سيما من خلال إغفال الحديث عن الهجمات العشوائية التي لا حصر لها، التي تشنها حماس على المدنيين الإسرائيليين والفلسطينيين، على السواء، ناهيك عن عدم إدانتها لتلك الهجمات. وفي الآونة الأخيرة، امتنعت اللجنة تماما عن إدانة الإرهاب الذي وقع في أيار/مايو 2021، ولزمت الصمت في وقت تستخدم فيه حماس الفلسطينيون دروعا بشرية، وتطلق صواريخ من مناطق سكنية مأهولة في غزة على مدن إسرائيلية مدنية، فيما يرقى إلى جريمة حرب مزدوجة مروعة. وبدلا من ذلك، اختارت أن تحقق فيما يسمى بالممارسات الإسرائيلية بينما تغفل تماما الانتهاك الممنهج للحقوق الفلسطينية الذي يرتكبه كل من حماس والسلطة الفلسطينية. وفي ترسيخها للرواية التي تركز انتباهها عليها، تتجاهل الجهود التي لا حصر لها، التي تبذلها إسرائيل من أجل تحقيق السلام، والنهوض بالتنمية الاقتصادية وسبل العيش الفلسطينية.
- 9 - وواصل كلامه قائلا إنه على الرغم من هذه المساعي، فإن إسرائيل ترفض أن تُطبع بطابع النزاع في المنطقة. ففي عام 2021، احتقلت بالذكرى السنوية الأولى لاتفاقات أبراهام التاريخية الموقعة بين إسرائيل وكل من الإمارات العربية المتحدة والبحرين والمغرب. ويُظهر نجاح تلك الاتفاقات واقعا جديدا ناشئا في المنطقة وخارجها، واقعا بدأ باتفاقي السلام التاريخيين الموقعين مع مصر في عام 1979، ومع

المناخ. وتتفاقم أوجه الضعف تلك بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) المستمرة التي تهدد، من خلال التأثير على القطاع السياحي، البقاء الاقتصادي للكثير من الأقاليم، وقدرتها على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

14 - وذكرت أن الجماعة الكاريبية تواصل دعمها لمختلف الجهود الرامية إلى تحقيق تقدم سياسي ودستوري واجتماعي - اقتصادي في أقاليم البحر الكاريبي، وهي جزء لا يتجزأ من عملية التكامل الإقليمي الشاملة. وأضافت أن الجماعة الكاريبية أعربت عن قلقها إزاء إنشاء لجنة التحقيق المستمرة في جزر فرجن البريطانية، التي تدعمها حكومة المملكة المتحدة، ودعت إلى بذل كل جهد ممكن لكفالة أن يُضطلع بالمهام الدستورية التي تقوم بها الحكومة من دون عوائق. وتتطلع غرينادا والجماعة الكاريبية إلى اختتام مبكر لعمل اللجنة تتمخض عنه نتيجة عادلة.

15 - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية، قالت إن غرينادا تواصل تأييد العملية السياسية الجارية تحت الرعاية الحصرية للأمين العام بهدف التوصل إلى حل سياسي للنزاع يكون عادلاً ودائماً وقائماً على التوافق ومقبولاً من الطرفين، على النحو الموصى به في قرار مجلس الأمن 2548 (2020). وغرينادا تنثي على جهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي السابق للصحراء الغربية، ولا سيما اجتماعات المائدة المستديرة التي عقدت في عامي 2018 و 2019 مع المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا. وأعربت عن ترحيب غرينادا بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للصحراء الغربية، وتشجيعها إياه على البناء على ما أحرز من تقدم. وأعربت أيضاً عن ترحيبها بمبادرة الحكم الذاتي المغربية، التي رحب بها مجلس الأمن على أنها جاءت في إطار الجهود المغربية التي تتسم بالجدية والمصادقية للمضي قدماً بالعملية صوب التسوية.

16 - السيد بيانغ (غابون): قال إن من الجدير بالثناء أنه على الرغم من استمرار الجائحة، فقد واصلت بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة تنفيذ ولاياتها في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في أفريقيا. ويجب تعزيز آلية الأمم المتحدة لمنع النزاعات وإدارتها وحلها، كما يجب تشجيع اتباع نهج سياسي لتسوية الأزمات. وينبغي إدماج عمليات حفظ السلام بقوة ضمن استراتيجية عالمية تقوم على منع النزاع والبحث في الأسباب الجذرية للنزاعات وصون السلام. وأعربت عن ترحيب وفد بلده بالشراكة التي تزداد وثوقاً بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية، وبإنشاء إطار مشترك لتعزيز الشراكة بين الأمم

الأردن في عام 1994، وهو يمهد الطريق لحوار بناء وعلاقات ثنائية وعلاقات متعددة الأطراف وفرص عالمية جديدة. وأضاف أن اللجنة، بإعطاء الأولوية لسرد ضار أحادي الجانب، بدلاً من الاعتراف بالتقدم المحرز، تعمل على ترسيخ جدول أعمالها الشائن المناهض لإسرائيل، ملحقاً الضرر بالحوار البناء الحقيقي، وخالفة عقبات في طريق السلام. ولذلك فإن إسرائيل تعترم التصويت ضد مشاريع القرارات في "النصوص المتعلقة بقضية فلسطين"، وتدعو جميع الوفود إلى الانضمام إلى المجموعة المتنامية من البلدان التي تختار فعل ذلك.

10 - واسترسل قائلاً إنه لو كان رفاة الشعب الفلسطيني هو حقا في صميم أولويات اللجنة، لما وقفت مكتوفة الأيدي في الوقت الذي يُساء فيه استخدام الموارد والمرافق النفيسة لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، من أجل الترويج لمآرب سياسية، أو الوقت الذي تستولي فيه حماس على قاعاتها الدراسية وملاعبها. علاوة على ذلك، أتاحت الأونروا استخدام كتب مدرسية تمجد الإرهاب في غرفها الدراسية، وتوظيف موظفين يروجون لمعاداة السامية، وبالتالي امتنعت عن إنفاذ مبادئ الأمم المتحدة في النزاهة والشفافية والحياد. وإضافة إلى ذلك، فالأونروا ملتزمة بتضخيم عدد ما يسمى باللاجئين الفلسطينيين من خلال السماح بالوراثة التلقائية لهذا الوضع، ومن خلال الاستمرار في تصنيف الفلسطينيين كلاجئين بغض النظر عن جنسيتهم أو وضعهم إقامتهم الدائمة في بلد آخر. وفي حين تؤيد إسرائيل تقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين، وتشجع ذلك بنشاط، فإنها لا تعتقد أن أي وكالة تابعة للأمم المتحدة ينبغي أن تتخربط في جدول أعمال ذي دوافع سياسية بممارسة الدعوة ضد أي دولة عضو. وإن اللجنة، بعدم إخضاع الأونروا لمعايير الأمم المتحدة، تتخلى عن نفس الأشخاص الذين تسعى إلى دعمهم.

11 - وختم حديثه قائلاً إن إسرائيل تولي أهمية كبيرة للاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي، وأعرب عن ارتياح بلده لأن عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية سيستمر في عام 2022.

12 - تولت السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور) الرئاسة.

13 - السيدة ماكغواير (غرينادا): قالت إن معظم الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية هي جزر صغيرة في منطقتي البحر الكاريبي والمحيط الهادئ، لا تزال معرضة بشدة للكوارث الطبيعية، ولا سيما الأعاصير والزوابع المتزايدة الشدة الناجمة عن تغير

الجائحة، وإعادة بناء مستقبل جماعي أفضل. فعلى الصعيد المحلي، أعطت الأولوية لضمان أن تمتلك الحكومات والمجتمعات المحلية في جميع الولايات والأقاليم، ودون تمييز، الأدوات والموارد اللازمة لمكافحة كوفيد-19. وقدمت أكثر من 26 مليون دولار في شكل تمويل وموارد من قانون المعونة والإغاثة والأمن الاقتصادي لمواجهة فيروس كورونا، لتمكين حكومات الأقاليم لكل من ساموا الأمريكية وغوام وجزر فرجن التابعة للولايات المتحدة من التصدي للأثار الاقتصادية والاجتماعية المدمرة للجائحة، بما في ذلك في شكل معدات طبية منقذة للحياة، ومجموعات أدوات الاختبار لشعب ساموا الأمريكية، ولقاحات وأعددة حماية للعاملين على الخطوط الأمامية ولشعب غوام، والأمن الغذائي وحماية الدخل للمجتمعات المحلية المتضررة في جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة. وأضاف أن حكومة بلده ستواصل توفير شريان حياة عاجل لحماية الأسر والمجتمعات المحلية في جميع ولايات وأقاليم الولايات المتحدة.

20 - وأعرب عن فخر الولايات المتحدة الأمريكية بأنها أكبر بلد داعم ماليا لأعمال إزالة الألغام لأغراض إنسانية. وقال إن بلده، منذ عام 1993، استثمر ما يزيد على 4,2 بلايين دولار في المساعدة على تدمير الأسلحة التقليدية، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بالألغام، في أكثر من 100 بلد. وقد عمل باستمرار على كفالة تقديم هذه المساعدة الحيوية طوال فترة انتشار الجائحة. وفي عام 2021 وحده، بلغ التمويل أكثر من 235 مليون دولار، على الرغم من التحديات اللوجستية الكبيرة الناجمة عن الجائحة.

21 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالعمل الحاسم الذي تقوم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، التي عملت، على مدى العقود الستة الماضية، على تعزيز التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه المتوسع بأطراد في الأغراض السلمية لما فيه خير البشرية جمعاء. وأعرب عن سرور الوفد لرعاية خطة "الفضاء 2030" التي اعتمدت مؤخرا، والتي ترسم مساراً للمساعدة في ضمان تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتنفيذ المبادئ التوجيهية للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (ST/SPACE/79).

22 - وأضاف قائلاً إن المبادئ المكرسة في معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وغيرها من الصكوك الدولية ذات الصلة، ينبغي أن تكون الموجة للنطاق الكامل لأنشطة الفضائية،

المتحدة والاتحاد الأفريقي في مجالي السلام والأمن. ووصف المكاتب الإقليمية بأنها جسر هام لآليات منع النزاعات. وقال إن بلده، بعد أن ساهم بالعديد من أفراد القوات في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، يشيد بالخوذ الزرق، ولا سيما من ضحوا بأرواحهم من أفراد تلك القوات، ويدعو إلى اتخاذ تدابير أمنية أقوى لحماية حفظة السلام.

17 - وأضاف قائلاً إنه، على الرغم من انتهاء العقد الدولي الثالث للقضاء على الاستعمار، فإن الكثير من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي لا يزال على جدول أعمال اللجنة. ويتعين على اللجنة أن تكيف استراتيجياتها وأساليب عملها بحيث تتمكن من التعامل مع التحديات التي تواجهها عملية إنهاء الاستعمار بإجراء حوار بشأن مشاركة جميع الدول الأطراف. وينبغي أيضاً بذل مزيد من الجهود لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولهذا الغرض، ينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تركز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومكافحة تغير المناخ، وكوفيد-19.

18 - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية، أعرب عن تأييد غابون للعملية السياسية الجارية تحت الرعاية الحصرية للأمين العام، بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، التي اتخذت منذ عام 2007، بهدف التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق. كما أعرب عن ترحيب وفد بلده بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للصحراء الغربية، وعن الأمل في أن يتمكن من البناء على التقدم الذي أحرزه سلفه، خلال اجتماعات المائدة المستديرة المقبلة، التي ستعقد بمشاركة كل من المغرب والجزائر وموريتانيا والبوليساريو. وقال إن مبادرة الحكم الذاتي المغربية - التي وصفها مجلس الأمن بأنها عملية وذات مصداقية ومتسقة مع القانون الدولي - توفر أفضل نهج قائم على التوافق للتوصل إلى حل نهائي للنزاع. ويلزم إشراك جميع الجهات صاحبة المصلحة في العملية للتقليل إلى الحد الأدنى من المخاطر الناجمة عن النشاط الإرهابي، ولتوطيد السلام والأمن في منطقة الساحل. وأنهى كلامه قائلاً إن وفد بلده يشجع المغرب على مواصلة اتباع نموده الإنمائي الذي ساعد على تحسين ظروف المعيشة والاستقلال الذاتي، والوصول إلى الموارد في الصحراء الغربية. وفي ذلك السياق، افتتحت غابون قنصلية لها في مدينة العيون المغربية، في عام 2020.

19 - السيد ديبلورنتس (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إن حكومة بلده لا تزال على التزامها بالعمل مع الجهات الشريكة للتخفيف من آثار

26 - واسترسل قائلاً إنه يلزم بذل مزيد من جهود الإغاثة الإنسانية والإنعاش في غزة. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة قدمت أكثر من 318 مليون دولار للأونروا في عام 2021، فإن الوكالة لا تزال تعاني من عجز كبير في الميزانية. وأفاد بأن وفد بلده يشجع الدول الأعضاء على تقديم مساعدة مالية ومادية إضافية للمساعدة في تلبية احتياجات سكان غزة، بما في ذلك مساعدات في شكل تمويل لتمكين الأونروا من مواصلة تشغيل المدارس، وتوفير الخدمات الصحية للأسر الفلسطينية. وقال إن الأونروا بحاجة إلى إصلاح لتحسين استدامتها المالية؛ وستعمل حكومة بلده مع الوكالة لتعزيز خضوعها للمساءلة، وتحليلها بالشفافية، وكفالة التزامها الدائم بمبادئ الأمم المتحدة، بما في ذلك مبادئ الحياد والنزاهة.

27 - وأعرب عن سرور وفد بلده بالانضمام إلى مقدمي مشروع القرار المعنون "جامعة السلام" (A/C.4/76/L.11). وذكر أن الوفد يثني على الجامعة وعلى البلد المضيف، كوستاريكا، على رسالتهما النبيلة في توفير التدريب للجيل القادم من العاملين في مجالات هامة، مثل الأمن والبيئة والتنمية المستدامة والدراسات الجنسانية.

28 - السيدة كانو فرانكو (بنما): قالت إن بنما لا تزال على التزامها بالحقوق الأساسية وغير القابلة للتصرف لجميع الشعوب في تقرير المصير والاستقلال، وفقاً لإعلان الأمم المتحدة وميثاقها. وقد طالما أيدت الطلب المشروع لجمهورية الأرجنتين بالسيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وتماشياً مع أحكام قرار الجمعية العامة 2065 (د-20)، فإن وفد بلدها يدعو إلى تجديد الحوار بين الطرفين ابتغاء التوصل إلى حل سلمي ومتفاوض عليه للنزاع. وكذلك، فمن المهم تنفيذ أحكام قرار الجمعية العامة 49/31، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى حكومتها الأرجنتين والمملكة المتحدة الإسراع بالمفاوضات المتعلقة بالنزاع على السيادة، ودعتهم إلى الامتناع عن اتخاذ قرارات من شأنها أن تتطوي على إدخال تعديلات انفرادية على الوضع في الوقت الذي تخضع فيه الجزر للعملية الموصى بها في قرارات الجمعية العامة ذات الصلة. وأعربت عن أمل الوفد في أن يتمكن البلدان قريباً من التوصل إلى تقاهم لتعزيز مسؤوليتهما المشتركة عن خلق عالم أكثر حرية وسلاماً.

29 - السيدة هايلي (إريتريا): قالت إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تمر في منعطف حرج بسبب الطلب المتزايد وتوسيع نطاق الولايات إلى ما يتجاوز الدورين السياسي والعسكري التقليديين. وأضافت أن بعثات حفظ السلام يمكن أن تكون بمثابة أدوات قيمة لإنقاذ الأرواح

سواء الأنشطة الحكومية أو أنشطة القطاع الخاص، بما في ذلك تخفيف الحطام الفضائي، واستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، واستخدام الموارد الفضائية، وكلها مجالات هامة للتعاون الدولي. وأعرب عن تطلع وفد بلده إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن اتفاقات أرتيميس بهدف إعداد إطار لتوجيه الاستكشاف التعاوني للقمر والمريخ وغيرهما، بطريقة آمنة ومستدامة ومسؤولة وشفافة.

23 - وأردف قائلاً إن بلده، بوصفه عضواً مؤسساً للجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، يظل داعماً ثابتاً لعملها، الذي يشمل صياغة توصيات تقنية وعلمية، والإبلاغ عن الآثار الصحية العالمية للإشعاع الذري. وأعرب عن قلق وفد بلده إزاء الزيادة الكبيرة في استخدام الإشعاع، وإزاء احتمال وقوع حوادث نووية كبرى، مما له آثار خطيرة على الصحة العامة. وقال إن الوفد يولي اهتماماً وثيقاً للمخاطر المتزايدة التي يتسبب فيها تغير المناخ والكوارث الطبيعية بالنسبة للمنشآت التي تعالج فيها المواد المشعة. وينبغي إجراء مزيد من المناقشات بشأن المخاطر المرتبطة بتغير المناخ، وتأثيرها على المنشآت النووية.

24 - ومضى قائلاً إنه، في تقرير الأمين العام عن الآثار المترتبة على زيادة عضوية اللجنة العلمية المعنية في التكاليف التشغيلية (A/76/279)، لوحظ أن اللجنة العلمية أعربت عن قلق بالغ إزاء قدرتها على تنفيذ برنامج عملها المقبل بنجاح في الوقت المناسب، ولا سيما فيما يتصل بزيادة عدد الخبراء المشاركين في التقييمات الجارية. فينبغي أن تؤدي الزيادات الإضافية في العضوية إلى دعم، لا تقويض، قدرة اللجنة العلمية على مواصلة عملها الهام في مجال السلامة من الإشعاع، بما في ذلك ما يتعلق بفعالية وكفاءة عملياتها.

25 - واستطرد قائلاً إن وفد بلده لا يزال يعارض التقديم السنوي لعدد من مشاريع القرارات المتحيزة ضد إسرائيل. وفي حين أن عدد هذه الوثائق التي قُدمت كان أقل مما كان عليه في السنوات السابقة، فإن الكثير من المحتوى الإشكالي لا يزال موجوداً. وهذا النهج الانفرادي يؤدي فحسب إلى تقويض الثقة بين الطرفين ولا يهيئ البيئة الدولية الإيجابية اللازمة لتحقيق السلام. ويستحق كل من الإسرائيليين والفلسطينيين العيش بأمن وأمان، في إطار تدابير متساوية من الحرية والازدهار والديمقراطية. وستواصل الولايات المتحدة، التي تلتزم التزاماً راسخاً بتلك الرؤية، العمل عن كثب مع الأصدقاء في الشرق الأوسط وخارجه، للمضي قدماً في تنفيذ اتفاقات أبراهام وغيرها من جهود التطبيع.

الأرجنتين وأن تشارك في الحوار والمفاوضات دون إبطاء بغية إيجاد حل سلمي وعادل ودائم وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

33 - وتابع يقول إنه فيما يتعلق بقضية فلسطين، ينبغي السعي إلى تحقيق تسوية طويلة الأجل على أساس حل الدولتين. ونظرا للحالة الإنسانية والأمنية القاتمة في الأرض الفلسطينية المحتلة، ينبغي لإسرائيل أن تواصل فتح الموانئ في غزة لتيسير دخول الإمدادات الإنسانية ومواد إعادة البناء، وأن تضع حدا لتوسيع نطاق المستوطنات وهدم منازل الفلسطينيين، وأن تضمن سلامة السكان في الأراضي المحتلة، وأن تحافظ على المكانة التاريخية الراهنة للمواقع المقدسة في القدس. وأشار إلى أنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يزيد دعمه السياسي والمالي للأونروا، التي تقدم الخدمات الأساسية الحيوية لأكثر من 5 ملايين لاجئ فلسطيني. وأعرب عن تأييد الصين لإقامة دولة فلسطينية مستقلة تتمتع بسيادة كاملة على أساس حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وأفاد بأن حكومة بلده ستواصل العمل مع جميع الأطراف من أجل الترويج لتسوية مبكرة وشاملة وعقلانية وعادلة للقضية الفلسطينية، ولسلام دائم وفي الوقت المناسب بين فلسطين وإسرائيل وفي المنطقة برمتها.

34 - وقال إنه ينبغي أن تكون الأهداف الأساسية لحفظ السلام هي الدعوة إلى إيجاد حلول سياسية للنزاعات؛ ولذلك، تحتاج البعثات إلى ولايات واضحة ومركزة وقابلة للتنفيذ. وينبغي التمسك بالمبادئ الأساسية لحفظ السلام، وتوسيع نطاق التشاور والتنسيق مع البلدان المساهمة بقوات. وتابع يقول إنه ينبغي بذل المزيد من الجهود لتعزيز بناء القدرات، وإجراء تدريب محدد الأهداف على المهارات، وتحسين قدرة البعثات على مواجهة الحالات المعقدة. وارتأى أنه ينبغي اتخاذ تدابير عملية لتحسين عمليات تقييم المخاطر وضمان سلامة وأمن أفراد حفظ السلام، اللذين ينبغي أن يؤخذا في الاعتبار في جميع جوانب صنع القرار.

35 - وذكر أن الصين هي أحد البلدان الرئيسية المساهمة بقوات وثاني أكبر مساهم مالي في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام. ففي عام 2021، تبرعت الصين بـ 300 000 جرعة من اللقاحات المضادة لكوفيد-19 لأفراد حفظ السلام. وأشار إلى أن الصين، بصفتها رئيسة فريق الأصدقاء المعني بسلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة، ستعمل مع الأعضاء الـ 53 الآخرين بغية تحقيق تقدم كبير في هذا المجال.

36 - وقال إنه نظرا للتأثير البعيد المدى للإشعاع الذري على البيئة وصحة الإنسان والتنوع البيولوجي، تؤيد الصين عمل اللجنة العلمية،

وتهيئة الحيز اللازم لتمكين الجهات الفاعلة الوطنية والإقليمية والدولية من معالجة أسباب النزاع، ولكنها ليست بديلا عن الحلول السياسية. واستدركت تقول إن ولايات حفظ السلام التي يصدرها مجلس الأمن لا تقتصر في كثير من الأحيان بمشاركة حقيقية وجادة تحقيقا لهذه الغاية. وذكرت أنه تم نشر العديد من عمليات حفظ السلام لعقود، مما أدى إلى تآكل الثقة واستخدام الموارد التي كان يمكن إنفاقها على التعاون الإنمائي الدولي. ولذلك، من المهم أن تحظى عمليات حفظ السلام بدعم سياسي واسع النطاق، وأن توضع لها استراتيجية خروج واضحة، وأن تناط بها ولايات واضحة وقابلة للتحقيق مصممة خصيصا لتلبية الاحتياجات المحلية.

30 - وأعربت عن ترحيب وفد بلدها بتركيز الأمين العام على أولوية السياسة والإصلاحات المتوخاة في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام. وأفادت بأن بعثات حفظ السلام لا يمكن أن تتجح إلا إذا كانت متسقة مع ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حفظ السلام، وهي موافقة الأطراف والحياد وعدم استخدام القوة إلا دفاعا عن النفس ودفاعا عن الولاية. وأخيرا، ختمت قائلة إن وفد بلدها يشيد بجميع الأشخاص الذين لقوا حتفهم أثناء خدمتهم في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

31 - السيد غنغ شوانغ (الصين): قال إن الاستعمار قد أُلحق بالعالم أضرارا فادحة، وأدى إلى ظهور أهلك صفحة في سجلات تاريخ البشرية. فخلال الحقبة الاستعمارية، أخضع عدد قليل من البلدان الغربية مستعمراته للعبودية والتطهير العرقي، ونهب الموارد المحلية وارتكب جرائم شنيعة لا حصر لها. ولئن انتهت تلك الحقبة، لا يزال إرث الاستعمار يعوق تطور العديد من المستعمرات السابقة ويأخذ أشكالا جديدة، من قبيل سياسة القوة وتسلط الأقران. وأضاف أن الصين تؤيد الجهود المتواصلة الرامية إلى إنهاء استعمار جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي وضمان حقها في تقرير المصير. وينبغي للدول القائمة بالإدارة أن تتخذ تدابير فعالة لتعزيز التنمية وحماية البيئة وصون حقوق الإنسان في تلك الأقاليم. وينبغي لجميع البلدان التي استقادت من النظام الاستعماري أن تبدي الإرادة السياسية، وأن تتحمل مسؤولياتها التاريخية، وأن تقدم تعويضات عن العواقب السلبية للاستعمار، وأن تتوقف عن اتباع نهجها الاستعماري في العلاقات الدولية.

32 - وأعرب عن دعم الصين لمطالبة الأرجنتين المشروعة بالسيادة على جزر مالفيناس. وقال إن الصين، بوصفها مؤيدا قويا للتسوية السلمية للمنازعات الإقليمية بين الدول وفقا لمقاصد ومبادئ الميثاق، تأمل في أن تستجيب المملكة المتحدة بشكل إيجابي للطلب الذي قدمته

والبريطانية مع اللجنة وعن أملها في أن تختتم أعمالها في وقت مبكر وأن تتوصل إلى نتيجة عادلة.

39 - وأردف يقول إن وفد بلده يؤيد تأييدا كاملا العملية السياسية فيما يتعلق بالصحراء الغربية وجهود الأمين العام ومبعوثه الشخصي الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ودائم يقوم على أساس التوافق، على النحو الموصى به في العديد من قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2007. وأشار إلى أن اجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في عامي 2018 و 2019 بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و "البوليساريو" ولدت زخما، وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالالتزام المستمر الذي يبديه جميع المشاركين بروح من الواقعية والتوافق. واعتبر أن تعيين المبعوث الشخصي الجديد للصحراء الغربية مؤخرا خطوة إيجابية أخرى إلى الأمام. وأعرب عن أمل وفد بلده في أن يتمكن المبعوث الشخصي الجديد من إعادة إطلاق العملية السياسية بنفس الشكل ومع نفس المشاركين، بغية إجراء مناقشة أكثر تعمقا لعناصر التقارب، تمشيا مع قراري مجلس الأمن 2494 (2019) و 2548 (2020).

40 - وأشار إلى أن مبادرة الحكم الذاتي التي قام بها المغرب تقدم حلا موثوقا وجديا وواقعا لإنهاء النزاع الإقليمي وتحقيق الازدهار في المنطقة المغاربية بأسرها. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بالانتخابات العامة التي أجريت في المغرب في أيلول/سبتمبر 2021، والتي شاركت فيها نسبة عالية من سكان الصحراء الغربية. وقال إن بعض الممثلين المنتخبين من الصحراء الغربية قد ألقوا كلمة أمام اللجنة في الدورة الحالية وشاركوا في الحلقة الدراسية الإقليمية ومناسبات أخرى أطلعوا فيها الحضور على خبراتهم المباشرة.

41 - وتابع يقول إن وفد بلده يدعو إلى احترام وقف إطلاق النار في الصحراء الغربية، وإلى قيام مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بإجراء تسجيل وتعداد للسكان في مخيمات تندوف، على النحو المطلوب بموجب ولايتها الخاصة، والقانون الدولي الإنساني، ومختلف قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن، وآخرها قرار مجلس الأمن 2548 (2020).

42 - السيد عبد الله (جزر القمر): قال إنه يتعين على المجتمع الدولي، إذا رغب في وضع حد نهائي للاستعمار، أن يدعم الشعوب المستعمرة في تقرير مصيرها وأن يضمن احترام حقوقها السيادية والمشروعة. واستدرك يقول إن الحالة في فلسطين قد استمرت في التدهور، لا سيما نتيجة لعمليات التوغل المتكررة التي قامت بها قوات

ولا سيما في مساعدة البلدان على الوفاء بالتزاماتها في مجال عدم الانتشار والسلامة والأمن النوويين. وأردف يقول إن التخلص من المياه الملوثة خلال حادث فوكوشيما داييتشي - وهو واحد من أخطر الحوادث النووية التي شهدها العالم على الإطلاق - له تأثير على الصحة العامة والبيئة البحرية والتنمية المستدامة. واستدرك قائلا إن الحكومة اليابانية قررت من جانب واحد في نيسان/أبريل 2021، قبل استفاد جميع الوسائل المتاحة للتخلص الآمن من المياه الملوثة، والكشف الكامل عن جميع المعلومات ذات الصلة والتشاور على نحو كاف مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك البلدان المجاورة، تصريف تلك المياه الملوثة في البحر، مما أثار معارضة واسعة النطاق من البلدان المطلة على المحيط الهادئ والجمهور الياباني. وقد أثار المجتمع الدولي العديد من الشواغل بشأن الأساس المنطقي العلمي وراء ذلك القرار، ومصداقية البيانات التي يقوم عليها، وموثوقية معدات التنقية المستخدمة. وأفاد بأن هناك تخوفا عاما من أن يتسبب التصريف في إلحاق أضرار لا تحصى بصحة الإنسان ومصائد الأسماك وتربية المائيات والبيئة العالمية والتنوع البيولوجي. وأعرب عن أمل الصين في أن تجري اللجنة العلمية تقييما موضوعيا ومحايدا وشاملا وقائما على العلم لعملية التخلص هذه وأن تقدم توصيات سليمة بهذا الشأن. وأشار إلى أن الصين تتوقع من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن تكشف مشاوراتها مع جميع الأطراف، وأن ترصد عملية التخلص بالكامل وأن تستعرضها وأن تكفل السلامة المطلقة.

37 - وقال إن تعدد اللغات قيمة أساسية للأمم المتحدة ومحرك هام للتفاهم والتضامن. وتتبلور حكمة الحضارة الصينية في اللغة الصينية، التي تمثل اللغة الأم الأكثر استخداما على نطاق واسع في العالم والثروة المشتركة للبشرية جمعاء. ولذلك أعرب عن أمل وفد بلده في أن تتخذ الأمم المتحدة خطوات لدعم هذا المبدأ والقضاء بفعالية على عدم التوازن في استخدام اللغات الرسمية، بطرق منها تخصيص موارد إضافية لمنصات الاتصال باللغة الصينية وتوسيع نطاق إنتاجها باللغة الصينية.

38 - السيد دارو (دومينيكا): قال إن بلده لا يزال ملتزما بعمل اللجنة، حيث استضاف الحلقة الدراسية الإقليمية للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في آب/أغسطس 2021. وأفاد بأن دومينيكا تتابع عن كثب التقدم الذي أحرزته لجنة التحقيق في جزر فرجن البريطانية، وتشاطر الجماعة الكاريبية شواغلها بشأن الطريقة التي أنشئت فيها. وأعرب عن ترحيب دومينيكا بالتعاون الكامل لحكومة جزر فرجن

- 47 - وأضاف أن وفد بلده لا يزال يشعر بالقلق إزاء حالة المقيمين في مخيمات تندوف، الذين ينبغي تسجيلهم وفقا للقانون الدولي الإنساني، وولاية مفوضية شؤون اللاجئين، وتوصيات الأمين العام، وجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي اتخذت منذ عام 2011، بما في ذلك القرار 2548 (2020).
- 48 - السيدة ماناف (تركيا): قالت إن إسرائيل تواصل بلا هوادة اتباع سياسات مثل توسيع مستوطناتها غير القانونية، والتشريد القسري، وتدمير منازل الفلسطينيين، والاستقزازات في الحرم القدسي الشريف، والاستخدام غير المتناسب للقوة ضد المدنيين الفلسطينيين، ومحاولات لتغيير مكانة القدس. وتابعت تقول إن تصاعد حدة هذه الممارسات في أيار/مايو 2021 أدى إلى زيادة تقادم الحالة الإنسانية والاقتصادية الكارثية أصلا في فلسطين، حيث أصبحت الظروف الإنسانية، لا سيما في غزة، لا تطاق. وأشارت إلى ضرورة السماح بالوصول دون قيود إلى تلك المناطق للتخفيف من معاناة السكان المحليين. واستدركت تقول إن أزمات جديدة ستستمر في الاشتعال في المنطقة إلى أن تتوقف إسرائيل عن اتباع هذه السياسات. وارتأت أن التدابير المؤقتة والتعسفية ليست بديلا عن حل عادل وشامل وطويل الأمد للصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فالحل الوحيد القابل للتطبيق هو إقامة دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة والمتصلة بالأراضي، على أساس حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.
- 49 - وتابعت تقول إنه، تحقيقا لهذه الغاية، يلزم على وجه الاستعجال العودة إلى محادثات السلام واستئناف جميع الجهود الرامية إلى تنشيط عملية السلام. وينبغي أيضا للمجتمع الدولي أن يدعم عملية الوحدة بين الفلسطينيين. وأضافت أن تركيا تؤيد استخدام الإجراءات القضائية لمحاسبة المسؤولين عن الجرائم المرتكبة في الأراضي المحتلة. وذكرت أن مجلس حقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية يضطلعان بدور هام في هذه العملية. وينبغي تجنب أي تدابير تقوض مكانة القدس، وينبغي للدول الأعضاء أن تحترم قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد. وأشارت إلى أن تركيا ستواصل دعم الشعب الفلسطيني في تحقيق تطلعاته المشروعة وحماية حقوقه وحرياته.
- 50 - وقالت إن الأونروا تستحق، لما قدمته لأكثر من 70 عاما من خدمة مثالية للتخفيف من آثار الاحتلال، أن تحظى بدعم دولي أكبر. فالخدمات التي تقدمها ضرورية لتحقيق رفاه اللاجئين الفلسطينيين على صعيد العديد من المجالات الرئيسية. وأشارت إلى أن برنامجها
- الاحتلال إلى المسجد الأقصى، وهو موقع إسلامي مقدس هام. وأعرب عن تأييد وفد بلده للمطالبة المشروعة للشعب الفلسطيني بالاستقلال والسلامة الإقليمية على أساس حدود 4 حزيران/يونيه 1967 المعترف بها ومبدأ الدولتين، على أن تكون القدس الشرقية عاصمة لفلسطين.
- 43 - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية، وعن أمله في أن يواصل مفاوضات اجتماعات المائدة المستديرة بين الجزائر والمغرب وموريتانيا والبوليساريو، في إطار العملية السياسية الرامية إلى التوصل إلى حل واقعي وعملي ودائم وقائم على التوافق للنزاع الإقليمي، تمشيا مع قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2007.
- 44 - وقال إن مبادرة الحكم الذاتي التي قام بها المغرب توفر حلا مقبولا ومشروعا يقوم على أساس التوافق، ويراعي السياق الإقليمي، ويتمشى مع المعايير الدولية المتعلقة بنقل السلطة، ويتسق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن. وأضاف أن نموذج تنمية الصحراء الذي وضع في عام 2015 قد عزز الحكم الذاتي للصحراء المغربية وتمييزها البشرية، ناهيك عن تسهيل حملة التلقيح ومكافحة كوفيد-19. وأفاد بأن إنشاء بعثات قنصلية دليل على تلك السياسة.
- 45 - وأشار إلى أن الحياة الديمقراطية في المنطقة قد أثبتتها الانتخابات العامة والتشريعية والجماعية التي أجريت مؤخرا، والتي شارك فيها أكثر من 66 في المائة من السكان في جو اتسم بالحرية والشفافية والديمقراطية من دون وقوع حوادث، على النحو الذي أكده المراقبون الوطنيون والدوليون. وارتأت أن مشاركة ممثلي الصحراويين في اجتماعات اللجنة الخاصة وحلقاتها الدراسية الإقليمية وفي اجتماعات المائدة المستديرة في جنيف تعكس الطابع الشامل للعملية الديمقراطية.
- 46 - وقال إن تعزيز دور اللجنتين الإقليميتين التابعتين للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في العيون والداخلية، واستئناف التعاون الثنائي مع مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، خطوتان مهمتان نحو السلام والأمن. وأردف يقول إن وفد بلده يثني على السلطات المغربية لاحتزامها وقف إطلاق النار في الصحراء، ولإجراء السلمي الذي اتخذته في 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2020 لوضع حد للعرقلة التي قامت بها عناصر مسلحة تابعة للبوليساريو لمعبر الكركرات والسماح بالعودة بشكل نهائي إلى حرية الحركة.

بمشاركة الجزائر والمغرب وموريتانيا و"البوليساريو"؛ وعن سروره لأن الأطراف اتفقت على عقد اجتماع مائدة مستديرة ثالث؛ وعن تشجيعه لهم على الحفاظ على هذا الزخم.

53 - وأضاف أن بابوا غينيا الجديدة تنثي على المغرب لاستمراره في تعزيز التنمية المستدامة والمشاركة السياسية وحقوق الإنسان وفي مكافحة جائحة كوفيد-19 في الصحراء الغربية. وأشار إلى أن إعلان العيون، الذي اعتمد في 26 شباط/فبراير 2020 في الدورة الثالثة لمنتدى المغرب - دول جزر المحيط الهادئ، يؤكد من جديد مبادئ مساواة الدول في السيادة واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية، ويؤكد من هذا المنطلق أن منطقة الصحراء الغربية جزء لا يتجزأ من المغرب.

54 - وختم كلامه قائلاً إنه ينبغي السماح لمفوضية شؤون اللاجئين بتسجيل سكان مخيمات تندوف وتقديم الدعم حسب الاقتضاء ووفقاً للقانون الدولي الإنساني، على النحو المشار إليه في جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، ولا سيما القرار 2468 (2019).

55 - السيد **سوليونغ** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن للتعاون والمساعدة على الصعيد الدولي دوراً حاسماً في القضاء على التهديدات الناجمة عن المتفجرات من مخلفات الحرب. وأضاف أن المجتمع الدولي ومنظومة الأمم المتحدة قد اضطلعوا بعمل هام وجدير بالثناء تحقيقاً لهذه الغاية. ولا تزال ملايين الذخائر التي أسقطت خلال حرب الهند الصينية تقتل وتشوه الناس الأبرياء وتعرقل كذلك التنمية الاجتماعية والاقتصادية في بلده. وأشار إلى أن حكومة بلده تواصل العمل على نحو وثيق مع المجتمع الدولي للتغلب على تلك التحديات. ولقد وضعت، بالشراكة مع الأمم المتحدة، خطة وطنية للتقليل من أثر الذخائر غير المنفجرة إلى أدنى حد، الأمر الذي سيساعد بدوره على تحقيق أهداف التنمية المستدامة الشاملة الأخرى. وأعرب عن امتنان حكومة بلده لجميع الشركاء في التنمية، بما في ذلك العديد من الكيانات الخاصة والدول الأعضاء، التي جعلت هذا العمل ممكناً.

56 - السيد **أليزادا** (أذربيجان): قال إن الوجود الواسع النطاق للألغام الأرضية في أذربيجان وأراضيها المحررة أمر يثير الجزع ويتطلب إجراءات فورية وحاسمة بشأن الألغام من جانب المجتمع الدولي، وفقاً للمبادئ الإنسانية الراسخة، مثل موافقة البلد المتضرر واحترام سيادة الدول وسلامتها الإقليمية.

57 - ومضى يقول إن خلال ما يقرب من 30 عاماً من النزاع، قامت أرمينيا بوضع الألغام بصورة منهجية في أجزاء كبيرة

التعليمي ذو قيمة خاصة، حيث إنه يساعد اللاجئين الفلسطينيين الشباب على تطوير إمكاناتهم الكاملة. وتابعت تقول إن الاتهامات الموجهة فيما يتعلق بذلك البرنامج، الذي يوفر تزياناً مضاداً للكراهية والتعصب في المنطقة، لا أساس لها من الصحة وذات دوافع سياسية. وذكرت أن تركيا، بوصفها رئيسة الفريق العامل المعني بتمويل الأونروا، تعطي الأولوية لتوفير تمويل يمكن التنبؤ به وتوسيع قاعدة الجهات المانحة. واستدركت تقول إنه بدون زيادة التبرعات، لن تتمكن الأونروا من إدارة عجزها المالي والاستمرار في تقديم الخدمات الأساسية. ولذلك يدعو وفد بلدها جميع الدول الأعضاء إلى العمل بناء على توصيات الفريق العامل والطلبات المقدمة من المفوض العام للأونروا.

51 - ومضت تقول إن تكييف عمليات حفظ السلام مع التحديات الجديدة أمر مرحب به، ولكن يجب الحفاظ على المبادئ الأساسية لحفظ السلام وإدماجها في ولايات البعثات. وأعربت عن سرور وفد بلدها لأن تأثير كوفيد-19 على تنفيذ وتمويل ولايات حفظ السلام عُولج بنجاح، ولأن الأمم المتحدة تحلت بالشفافية التامة في اتصالاتها مع الدول الأعضاء. وأعربت عن تأييد وفد بلدها للخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وعن أمله في أن يرى تمثيلاً أكبر للموظفات المدنيات في عمليات حفظ السلام. وأعربت أيضاً عن تأييد وفد بلدها لمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، التي ساعدت على تحسين التعبئة الجماعية والمشاركة السياسية.

52 - السيد **ساروفا** (بابوا غينيا الجديدة): قال إن المساهمات الغنية والمتنوعة لمقدمي الالتماسات خلال الدورة الحالية للجنة تؤكد الحاجة الملحة إلى إيجاد حل دائم ومقبول للطرفين لمسألة الصحراء الغربية. وواصل كلامه قائلاً إن الحوار الشامل مع أصحاب المصلحة على جميع المستويات أداة هامة لتطوير التفاهم وبناء الجسور نحو التسويات السياسية، وهو حوار ينبغي أن يستند إلى حقائق عملية وأن يعقد بروح من حسن النية والتوافق عن طريق التفاوض. وقد قدم المغرب مثلاً إيجابياً لذلك من خلال مبادرة الحكم الذاتي التي قام بها وجهوده الرامية إلى إيجاد سبل للمضي قدماً عن طريق الاستقادة من قرارات مجلس الأمن 2414 (2018) و 2440 (2018) و 2494 (2019) و 2548 (2020). وأضاف أن وفد بلده يؤيد تأييداً تاماً العملية السياسية التي تجري تحت رعاية الأمين العام من أجل التوصل إلى حل سياسي دائم للنزاع يقبله الطرفان عن طريق التفاوض. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بتعيين المبعوث الشخصي الجديد للأمين العام للصحراء الغربية؛ وعن تقديره لاجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا

في الأراضي الوطنية، وكفالة إحلال السلام والأمن والرخاء بشكل دائم في المنطقة. وأعرب في ختام كلامه عن استعداد أذربيجان لتطبيق العلاقات مع أرمينيا، على أساس الالتزام الصارم بمبادئ القانون الدولي، ولا سيما السيادة وسلامة الأراضي وحرمة الحدود الدولية.

60 - السيدة رودريغز - بيركيت (غيانا): قالت إن غيانا، بوصفها مستعمرة سابقة، تفهم التوق إلى الحرية وتقرير المصير الذي أعرب عنه مقدمو الالتماسات من الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي. ولذلك، تدعو غيانا الأمم المتحدة إلى ضمان أن تتمكن جميع تلك الأقاليم من ممارسة حقوقها وحرّياتها الأساسية ممارسة كاملة دون تأخير، وتحث الدول القائمة بالإدارة على التعاون بشكل تام مع الأمم المتحدة في وضع الصيغة النهائية لبرنامج عمل بناء لتنفيذ جميع القرارات ذات الصلة بشأن إنهاء الاستعمار. وتابعت تقول إنه يلزم إجراء حوار متسق يشارك فيه جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وينبغي بذل جهود جماعية أكبر لتنفيذ الإعلان وتحقيق الهدف الأسمى المتمثل في إحلال السلام العالمي.

61 - وواصلت كلامها قائلة إن وفد بلدها ينوه بالمساعدة البالغة الأهمية التي تقدمها الأونروا لملايين اللاجئين الفلسطينيين، ويؤكد من جديد تضامنه مع الشعب الفلسطيني في سعيه إلى حياة كريمة في وطنه، ويدعو إلى إجراء حوار بناء بين السلطتين الإسرائيلية والفلسطينية لدفع عملية السلام قدما وتنفيذ حل الدولتين.

62 - وقالت إن وفد بلدها يشعر بالقلق إزاء تدهور الحالة في الصحراء الغربية. وأشارت إلى أنه يرحب بتعيين المبعوث الشخصي الجديد وأنه يحث جميع الأطراف على احترام أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتمسك بها والعمل من أجل إيجاد حل عادل ودائم للنزاع الذي طال أمده.

63 - وأفادت بأن جامعة السلام قد أثبتت قدرتها على الاستجابة لبيئة عالمية دائمة التغيير، بطرق منها، على سبيل المثال، تكييف دوراتها الدراسية مع أهداف التنمية المستدامة واعتماد نموذج مبتكر للتعليم المختلط في مواجهة الجائحة. وقالت إن وفد بلدها يتشي، بصفة خاصة، على مبادرات التعليم المشتركة الناجحة التي قامت بها الجامعة في جميع أنحاء العالم. ولذلك فهو يحث جميع الوفود على الانضمام إلى توافق الآراء بشأن مشروع القرار (A/C.4/76/L.11) ذي الصلة بالموضوع.

64 - وذكرت أن البعثات السياسية الخاصة واصلت الوفاء بولاياتها أثناء الجائحة، وأن أفراد حفظ السلام أظهروا مستوى عاليا من الالتزام.

عبر الأراضي المحتلة في أذربيجان، بما في ذلك المقابر وغيرها من المناطق المدنية. وفي أعقاب الحرب التي وقعت في عام 2020، تم تحرير أكثر من 300 مدينة وبلدة وقرية في أذربيجان من الاحتلال. وفي 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وقّع رئيس أذربيجان ورئيس وزراء أرمينيا ورئيس الاتحاد الروسي اتفاقا أمر بوقف كامل لإطلاق النار وإنهاء جميع الأعمال العدائية، وسحب القوات الأرمينية المتبقية من أراضي أذربيجان، وعودة المشردين داخليا واللاجئين، ورفع جميع إجراءات قطع خطوط التواصل على صعيدي الاقتصاد والنقل في المنطقة. وأضاف أنه مع ذلك، لم تقدم أرمينيا خرائط شاملة ودقيقة لمئات الآلاف من الألغام الأرضية التي زرعتها في أراضي أذربيجان المحتلة سابقا، وبالتالي فهي تتعمد مواصلة استهداف الأرواح البشرية، وتأخير عودة المشردين داخليا، وعرقلة جهود إعادة التأهيل والتعمير وتقديم المساعدة الإنسانية بعد انتهاء النزاع. وذكر أن ما لا يقل عن 160 أذربيجانيا قد قتلوا أو أصيبوا بجروح جراء تلك الألغام الأرضية منذ وقف الأعمال العدائية. وقدرت الوكالة الوطنية للإجراءات المتعلقة بالألغام في أذربيجان أن 75 في المائة من الأراضي التي كانت محتلة في السابق معرضة للأخطار الناجمة عن الألغام الأرضية. وبين تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وتشرين الأول/أكتوبر 2021، اكتشفت ما يقرب من 27 000 لغم وذخيرة غير منفجرة، ولكن لا يزال هناك الكثير من الألغام التي يتعين إزالتها.

58 - وقال إنه يجب على المجتمع الدولي ألا يتجاهل انتهاك أرمينيا لالتزاماتها الدولية، بما في ذلك سياستها المتمثلة في تعمد زرع الألغام، ومنع المشردين داخليا من العودة إلى وطنهم ورفض تقديم معلومات دقيقة عن مواقع الألغام. ويبدو أن النسبة الصغيرة من خرائط الألغام الأرضية التي قدمتها أرمينيا حتى الآن تحدد إحداثيات ما مجموعه 189 000 لغم مضاد للدبابات ولغم مضاد للأفراد في مقاطعات أعدام وفيزولي وزانجيلان التي كانت محتلة في السابق، ولكن نسبة دقتها لا تزيد عن 25 في المائة.

59 - وأضاف أن نهاية احتلال أراضي أذربيجان كشفت عن المدى الكامل للأنشطة غير القانونية التي كانت تقوم بها أرمينيا منذ عقود، بما في ذلك التعدين الواسع النطاق، والتدمير المتعمد للتراث التاريخي والثقافي والديني لأذربيجان واختلاس هذا التراث، ونهب الموارد الطبيعية وتدمير الهياكل الأساسية. وأشار إلى أن حكومة أذربيجان تتخذ خطوات لاستعادة تلك الهياكل الأساسية وإعادة بنائها، وكفالة عودة نحو مليون أذربيجاني مشرد بأمان وكرامة، وإعادة إدماج الأراضي المحتلة سابقا

في الحياة السياسية وفي جميع عمليات السلام، تماشياً مع قرار مجلس الأمن 1325 (2000).

69 - وذكرت أن وفد بلدها يلاحظ الجهود التي تبذلها إدارة التواصل العالمي لمكافحة المعلومات المضللة وضمان النشر الفعال للمعلومات. ويشجع الإدارة على اتخاذ مزيد من الخطوات للمساعدة في سد على الفجوة الرقمية. وحيث إن تعدد اللغات يساعد على تحقيق أهداف المنظمة، فقد أشارت إلى أهمية أن تكفل الإدارة استخدام اللغات الرسمية الست على قدم المساواة أثناء الاجتماعات وفي الوثائق وعلى موقع المنظمة على الإنترنت وفي حساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

70 - السيد هلال (المغرب): قال إن مجلس الأمن اتخذ القرار 2602 (2021) في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2021، الذي أكد فيه من جديد، على غرار ما قام به في كل قرار من هذا القبيل منذ عام 2004، أن النزاع الإقليمي لا يمكن تسويته إلا من خلال حل سياسي واقعي وعملي ودائم يقوم على أساس من التوافق. وطلب مجلس الأمن إلى المبعوث الشخصي الجديد للصحراء المغربية تيسير العملية السياسية من خلال عقد اجتماعات المائدة المستديرة بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و"البوليساريو". وأعاد المجلس تأكيد أفضلية المبادرة المغربية للحكم الذاتي وجديتها ومصداقيتها، كونها توفر الحل الوحيد للنزاع الإقليمي الذي يحترم سيادة المغرب وسلامته الإقليمية. وهو بذلك يتحمل مسؤوليته عن صون السلام والأمن الدوليين، ويؤكد في الوقت ذاته المسار المتخذ بالفعل في عملية السلام.

71 - ومضى يقول إنه على العكس من ذلك، اعتمدت الجزائر وعدد من الوفود نهجا أيديولوجيا عفا عليه الزمن ومنفصلاً تماماً عن الواقع التاريخي والسياسي والقانوني والإنساني للنزاع، من خلال طرح مواضيع وخطط قد ماتت ودُفنت منذ فترة طويلة. وبينما تشبثت الجزائر بالماضي، فإن القرارات التي يتخذها مجلس الأمن تتطلع إلى المستقبل، سعياً إلى إيجاد حل سياسي للنزاع الإقليمي. وأضاف أنه من أجل تجنب هذا الشقاق السياسي تحديداً، لا يحق للجمعية العامة، وفقاً للمادة 12 من ميثاق الأمم المتحدة، أن تقدم توصيات تتعلق بالحالات أو النزاعات التي يباشرها مجلس الأمن. ولهذه الأسباب، يعد استمرار اللجنة في النظر في مسألة الصحراء المغربية أمراً عفا عليه الزمن، حيث إن إنهاء استعمار تلك المنطقة التابعة للمغرب قد اكتمل بصفة نهائية في عام 1975، بعد التوقيع على اتفاق مدريد في 14 تشرين الثاني/نوفمبر 1975 مع إسبانيا، الدولة المستعمرة السابقة، تماشياً مع المادة 33 من الميثاق. وقد أودع الاتفاق على

وختمت كلامها قائلة إن الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، وتعزيز النهج الإقليمية للسلام والأمن، وبناء السلام واستدامة السلام، كلها عناصر رئيسية للنهوض بالسلام والأمن الدوليين.

65 - السيدة أندرياميريسوا (مدغشقر): قالت إنه مع اقتراب بداية العقد الدولي الرابع للقضاء على الاستعمار، لا تزال عملية إنهاء الاستعمار غير مكتملة في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الـ 17 المتبقية وبالنسبة لعدد من البلدان، مثل مدغشقر، التي تواصل السعي لاستعادة سلامتها الإقليمية من خلال الحوار والاحترام المتبادل، وفقاً للميثاق ولقراري الجمعية العامة 91/34 و 123/35. ويؤيد وفد بلدها عملية إنهاء الاستعمار التي تتم تحت رعاية الأمم المتحدة في سياق احترام مبادئ القانون الدولي والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن.

66 - وأضافت أن وفد بلدها يؤيد إيجاد حل للصراع الإسرائيلي الفلسطيني تعيش بموجبه دولتان جنباً إلى جنب على حدود عام 1967، على أن تكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين. وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الكبرى، قالت إن وفد بلدها يلاحظ الجهود التي يبذلها الأمين العام وتعيينه مبعوثاً شخصياً جديداً. وتؤيد مدغشقر التوصل إلى حل عادل وعملي يتماشى مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وتتبنى على الجهود التي يبذلها المغرب لإيجاد حل إيجابي للنزاع ولمكافحة جائحة كوفيد-19 في الصحراء.

67 - وأعربت عن إشادة مدغشقر، بوصفها بلداً مساهماً بقوات، بالجهود المبذولة لحماية أفراد حفظ السلام النظاميين وضمان الاضطلاع بالعمليات في أمن وأمان، ولا سيما عن طريق التطعيم. وبالنظر إلى الحاجة إلى تعزيز القدرات وتحسين التدريب السابق للنشر وتطوير المعدات، يكرر وفد بلدها تأكيد دعمه لمبادرة العمل من أجل السلام، ويحيط علماً بخطة العمل المعززة من أجل السلام، التي أظهرت تركيزاً متجدداً على تحقيق نتائج ملموسة دعماً للمبادرة. وقالت إن الأمانة العامة والدول الأعضاء تتحمل مسؤولية مشتركة للعمل معاً على تحديد سبل تحسين فعالية العمليات واتساقها، بسبل من بينها تنفيذ الأولويات المحددة في المبادرة.

68 - وأردفت تقول إن البعثات السياسية الخاصة تساعد على منع نشوب النزاعات وعلى استعادة السلام وبناءه؛ لكنها بحاجة إلى ولايات واضحة وموارد كافية. وأعربت عن إشادة مدغشقر بالدور الذي تؤديه المرأة في صون السلام وتوطيده. وأعربت عن تأييدها لمشاركة المرأة

أن الجزائر طرف معني - حتى قبل المغرب - ولم يشر على الإطلاق إلى "البوليساريو"، على الرغم من أن الجزائر هي التي أنشأت البوليساريو مؤخرا. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت الجزائر بشكل مباشر في المعركتين الأولى والثانية في أمغالا، وأنفتقت، وفقا لصحف جزائرية، أكثر من 375 بليون دولار على مدى السنوات الـ 46 الماضية في حرب الاستنزاف ضد المغرب، بما في ذلك في تسليم "البوليساريو".

75 - ومضى يقول إن السلك الدبلوماسي الجزائري يخدم برنامجا واحدا، وهو البرنامج المتعلق بالصحراء المغربية. وفي عام 2001، رفضت الجزائر التوقيع على مشروع الاتفاق الإطار الذي وضعه المبعوث الشخصي للأمم المتحدة آنذاك. وفي عام 2002، اقترحت الجزائر تقسيم الصحراء المغربية، وفي الفترة بين عامي 2009 و 2012 شاركت في مفاوضات مناهست. وشارك وزيران مختلفان للشؤون الخارجية في اجتماعي المائدة المستديرة اللذين عقدا في جنيف في عامي 2018 و 2019. وأضاف قائلا إن مجلس الأمن، في الواقع، يعتبر الجزائر طرفا في النزاع؛ وشجع الجزائر، في أحدث قراراته، وآخرها القرار 2602 (2021)، على المشاركة في اجتماعات المائدة المستديرة بنفس القدر الذي شجع به المغرب على القيام بذلك.

76 - وأشار إلى أنه على الرغم من أن الجزائر تدعي بصورة مشروعة وجود شواغل تتعلق بسيادتها، فقد تنازلت عن جزء من أراضيها - وبالتالي سيادتها - لجماعة انفصالية مسلحة، هي "البوليساريو"، في مخيمات تندوف. وتابع يقول إن السكان المحصورين في المخيمات تعرضوا، على مدار ما يقرب من خمسة عقود، لانتهاكات مروعة لأبسط حقوق الإنسان الواجبة لهم. والأمر الأكثر إثارة للقلق هو تجنيد الأطفال قسرا في الميليشيات المسلحة في "البوليساريو"، في واحدة من أشد انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت على الإطلاق في الأراضي الجزائرية، وفي انتهاك لالتزاماتها الدولية كبلد مضيف. ولذلك، فإن المغرب يدعو المجتمع الدولي إلى مطالبة الجزائر، بوصفها البلد المضيف، باتخاذ إجراءات لمنع إرسال أطفال تندوف إلى معسكرات التدريب العسكرية "للبوليساريو"، والسماح لهم بالالتحاق بالمدرسة التي تمولها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والمنظمات غير الحكومية الدولية العاملة في المخيمات. ويجب منع الجزائر و "البوليساريو" التابعة لها من تحويل أطفال اليوم إلى إرهابيين محتملين في الغد، كما سبق لهما فعله بعدنان الصحراوي، مؤسس تنظيم داعش في منطقة الساحل وزعيمه السابق.

النحو الواجب لدى الأمين العام في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 1975 وأقرته الجمعية العامة لاحقا في القرار 3458 بء (د-30). وقال إن الاتفاق قد استوفى جميع متطلبات الجمعية العامة، التي شجعت على اعتماد حل سياسي عن طريق التفاوض بين إسبانيا، الدولة المستعمرة، والمغرب، الطرف صاحب المطالبة. وخلص إلى أن للاتفاق شرعية قانونية وقوة تاريخية ومشروعية سياسية بوصفه الوثيقة الختامية بشأن إنهاء استعمار الصحراء المغربية.

72 - واستطرد قائلا إنه في إطار عمل اللجنة، أعاد وفد الجزائر صياغة نفس القراءة الانتقائية القديمة للإعلان في محاولة عبثية لتضليل أعضاء اللجنة. وهذا القرار، بوصفه تفسيرا أو قانونا غير ملزم، لا يكرس مبدأ تقرير المصير فقط؛ فهو يتضمن، في الفقرة 6، إلزاما باحترام وصون الوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية للدول، وهما مبدأان من المبادئ التي كُرست على مر القرون في العديد من المعاهدات والاتفاقات المتعددة الأطراف، بما فيها الميثاق.

73 - وزاد على ذلك أن تنفيذ أي مبدأ قانوني محلي أو دولي يتوقف على اعتماد أحكام التنفيذ الخاصة به. ففي حالة قرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، دُونت وسائل التنفيذ، في غضون 24 ساعة من اعتماده، في قرار الجمعية العامة 1541 (د-15). وبعد عشرة أيام، وُضعت أحكام التنفيذ هذه في صيغتها النهائية ودخلت حيز النفاذ من خلال قرار الجمعية العامة 2625 (د-25)، الذي شدد أيضا على احترام السلامة الإقليمية وحدد التزام الدول بالامتناع عن التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد السلامة الإقليمية للدول الأخرى، وعن تنظيم أو تشجيع تنظيم قوات غير نظامية أو عصابات مسلحة، بما في ذلك المرتزقة، للإغارة على أراضي دولة أخرى. وذكر أن الدول الأعضاء قد أدرجت بحكمة تلك الأحكام لحماية الدول من إساءة استعمال القرار 1514 (د-15) أو تفسيراته المجزأة. ولم تكن تعلم على الإطلاق أن الجزائر ستعاند على هذا النحو في محاولاتها لمنع المغرب من تحقيق السلامة الإقليمية.

74 - وواصل كلامه يقول إن الجزائر، على الرغم من إنكارها، هي السبب في استمرار هذا النزاع الإقليمي على المستوى السياسي والدبلوماسي والعسكري والقانوني والإنساني. ففي اليوم التالي لتوقيع اتفاق مدريد، وفي رسالة موجهة إلى الأمين العام من ممثل الجزائر (A/10373-S/11881)، أشارت الجزائر رسميا إلى نفسها بوصفها أحد "الأطراف المعنية والمهتمة" بمسألة الصحراء المغربية، إلى جانب المغرب وموريتانيا. وقال إن هذا الادعاء كان معلما بارزا، حيث أكد

77 - وختم كلامه قائلاً إن وفد بلده يكرر تأكيد دعمه الثابت للسيادة الكاملة لدولة الإمارات العربية المتحدة على الجزر المحتلة، طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، ولحق المشروع لذلك البلد في استعادة سلامته الإقليمية.

81 - ومضت قائلة إن من الأهمية بمكان أن تعترف بعثات حفظ السلام بمسؤوليتها عن كفالة اتخاذ جميع التدابير لحماية المدنيين وضمان المعاملة الإنسانية للجرحي والمحتجزين، لا سيما أثناء نشر القوات الوطنية وعند القيام بعمليات أمنية مشتركة. وقدمت وثيقة المعنونة "الحلفاء والشركاء والوكلاء: إدارة علاقات الدعم في النزاعات المسلحة لخفض التكلفة البشرية للحرب"، التي نشرتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نيسان/أبريل 2021، إرشادات مفصلة بشأن التدابير العملية، بما في ذلك التدريب في مجال القانون الدولي الإنساني، وتطوير المذاهب العسكرية، وأنشطة الرصد.

82 - وأنها بيانها قائلة إنه ينبغي إيلاء أهمية قصوى للمخاطر التي يتعرض لها المدنيون لدى إقامة علاقات دعم داخل عمليات حفظ السلام وحولها. وينبغي، مع مراعاة هذه الغاية، توضيح الأدوار والمسؤوليات من أجل تحسين المساءلة والامتثال للقانون الدولي الإنساني. وينبغي اتخاذ خطوات تكفل وجود هياكل فعالة في البلد المضيف عندما تشرع الأمم المتحدة في تسليم مهام الأمن والحماية استعداداً لإنهاء بعثة معينة.

83 - السيد عبد العزيز (المراقب عن جامعة الدول العربية): قال إن اللجنة شاركت على مدى العقود السبعة الماضية في إرساء قواعد الشرعية الدولية التي تقوم عليها الجهود الرامية إلى حل الصراع العربي الإسرائيلي وقضية فلسطين، والتي تشمل قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ومرجعيات مدريد واتفاقات أوسلو ومبادرة السلام العربية، بهدف إقامة دولة فلسطينية على حدود 4 حزيران/يونيه 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين.

84 - وقال إن إسرائيل تواصل سياستها الاستيطانية غير القانونية لفرض واقع جديد على الأرض من جانب واحد، بالمخالفة لقرارات مجلس الأمن، بما فيها القرار 2334 (2016). وتشمل الممارسات الإسرائيلية الأخرى التي تنتهك القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان هدم المنازل والتهجير القسري والاحتجاز غير القانوني. وأضاف أن جامعة الدول العربية تجدد إدانتها للانتهاكات التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي العربية المحتلة، بما في ذلك الجولان السوري المحتل، وتطالب بإخضاعها للمساءلة الجنائية. وأعرب عن تأييد الجامعة للاقتراح الذي قدمه رئيس دولة فلسطين إلى الأمين العام للأمم المتحدة لعقد المؤتمر الدولي لتفعيل عملية السلام، واستئناف الاجتماعات

77 - وختم كلامه قائلاً إن وفد بلده يكرر تأكيد دعمه الثابت للسيادة الكاملة لدولة الإمارات العربية المتحدة على الجزر المحتلة، طناب الكبرى وطناب الصغرى وأبو موسى، ولحق المشروع لذلك البلد في استعادة سلامته الإقليمية.

78 - السيدة ميتكالف (المراقبة عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر): قالت إن النزاعات الحديثة تشمل شبكات كثيفة من الجهات الفاعلة وكثيراً ما تخاض في شكل تحالفات مع الشركاء والحلفاء والوكلاء، حيث تزود الدول والجماعات المسلحة من غير الدول بعضها بعضاً بأنواع مختلفة من الدعم، بوسائل منها شركات الأمن العسكري الخاصة. ويدعم الشركاء بعضهم بعضاً بطرق متنوعة، منها توفير المشورة والتدريب والمعدات والأسلحة، وتشكيل القوات والشراكة في عمليات الاحتجاز وتقديم الدعم اللوجستي والأيدولوجي. وبالنسبة لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تزيد أنشطة الدعم هذه من صعوبة المهمة المعقدة أصلاً: حيث يمكن لكل علاقة شراكة أو دعم أن تقلل من المعاناة الإنسانية أو تزيدها سوءاً.

79 - وتابعت قائلة إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بوصفها منظمة إنسانية محايدة ونزيهة تضطلع بعملياتها في أكثر من 100 بلد ولديها خبرة في القانون الدولي الإنساني، تتمتع بوضع فريد يمكنها من تقييم كيفية تأثير تطور النزاع على معاناة المدنيين. فقد لاحظت اللجنة أنه حيثما تعمل الجهات المسلحة معا جنباً إلى جنب دون تنسيق واضح، تُطمس خطوط المساءلة وتقلص المسؤوليات، مما يزيد من المخاطر. وأضافت قائلة إنه على الرغم من ذلك، تتيح الشراكات أيضاً فرصاً للاستفادة من النفع لزيادة احترام القانون الدولي الإنساني وتحسين نتائج الحماية. ونظراً لأن بعثات حفظ السلام تتطوي على أنواع عديدة من علاقات الدعم بين الدول الأعضاء، فإنها في وضع متميز يمكنها من تشجيع أطراف النزاع التي تقدم إليها الدعم مباشرة، مثل قوات الأمن في الدولة المضيفة، على احترام القانون الدولي الإنساني، وذلك، على سبيل المثال، باعتماد تدابير للحد من احتمالات سوء المعاملة أثناء الاحتجاز.

80 - واستطردت تقول إن اللجنة الدولية للصليب الأحمر توصي، بناء على ذلك، جميع الدول الأعضاء التي تشارك في أي نوع من علاقات الدعم، بما في ذلك بعثات حفظ السلام، بأن تمارس نفوذها من خلال تنفيذ تدابير عملية واستحداث آليات للإشراف على الكيانات التي تدعمها بعثات حفظ السلام. وذكرت أن سياسة بذل العناية الواجبة

الرفيعة المستوى للمجموعة الرباعية الدولية على الفور بهدف إحياء المفاوضات المباشرة بين فلسطين وإسرائيل، وصولاً لإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4 حزيران/يونيه 1967، وعاصمتها القدس الشرقية. وأشار إلى الحاجة إلى اتخاذ خطوات عاجلة لضمان توفير الحماية الدولية اللازمة للأشخاص المشردين الفلسطينيين الراضين تحت الاحتلال. ونكر أن الجامعة تدعو المجتمع الدولي إلى التوصل لآلية جديدة مبتكرة لهذا الغرض.

88 - واختتم قائلاً إن جامعة الدول العربية تؤيد نداءات الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمين العام للأمم المتحدة من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي بغية تعزيز التضامن الدولي في مواجهة الآثار الصحية والاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19.

89 - *تولى رئاسة الجلسة السيد برفي (سلوفاكيا)، نائب الرئيس.*

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

90 - السيد عبد الحميد (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن الأغلبية الساحقة من الدول، كما يتضح من المناقشة التي دارت في اللجنة، تؤمن بالدور الذي لا غنى عنه الذي تضطلع به الأونروا في تقديم مساعدة بالغة الأهمية لرفاه وتمية وحماية اللاجئين الفلسطينيين وفي ضمان الاستقرار الإقليمي. وأضاف أن المحاولات المستمرة التي تقوم بها إسرائيل للنشهر بالأونروا وتقويضها هي محاولات مخزية وينبغي رفضها رفضاً تاماً. وأكد ضرورة أن تركز الدول الأعضاء على الحقائق، أي الفعالية المؤكدة للوكالة والطابع الحتمي لولايتها، وأن تظل ثابتة في دعمها السياسي والمالي المبدئي للوكالة. فهذا الدعم دليل على التزامها المستمر بضمان كرامة لاجئي فلسطين ريثما يتم التوصل إلى حل عادل لمحتنهم وفقاً لقرار الجمعية العامة 194 (د-3).

91 - واستطرد يقول إن وفد بلده يرفض ما قام به الممثل الإسرائيلي من افتراء على اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة، التي تتمسك بإخلاص بولايتها وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي. وقال إن الادعاءات بأن تقاريرها أحادية الجانب ومتحيزة ومعادية لإسرائيل هي ادعاءات مهينة يُقصد منها مجرد تشتيت الانتباه. فالتقارير تعكس الوقائع المتعلقة بالحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، وتؤكد التقارير التي جمعها العديد من منظمات حقوق الإنسان، بما فيها جماعات حقوق الإنسان الإسرائيلية. ولا يمكن تصديق الادعاء القائل بأن جميع تلك الأطراف تكذب أو تتآمر لاستهداف إسرائيل وحدها بشكل غير عادل.

85 - وأشار إلى أن من واجب المجتمع الدولي أن يدعم جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مناطق عمليات وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، والذين لهم حق العودة المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة 194 (د-3)، وأن يتغلب على الأزمة المالية الشديدة التي تمر بها الوكالة، والتي تقامت بسبب الجائحة. وأوضح أن الأونروا تواصل تقديم الخدمات الأساسية، ناهيك عن المساعدة على الحفاظ على الاستقرار الإقليمي في مخيمات اللاجئين وفي الدول المضيفة. وأوضح الأهمية البالغة لوفاء الأطراف المانحة بالتزاماتها المالية في إطار من الشفافية والمحاسبة، وعدم الاستجابة للمتربصين بالوكالة الساعين، من خلال اتهامات جزافية غير صحيحة، إلى تقليص أنشطتها وتشويه سمعتها وإضعاف القضية الفلسطينية وحرمان اللاجئين الفلسطينيين من حقهم في العودة.

86 - وتكلم عن الدور الرائد لإدارة التواصل العالمي في التعريف بقضايا المنطقة العربية؛ فقال إنها توفر تغطية متميزة للقضايا المتعلقة بسوريا واليمن والعراق والسودان والصومال. وأشار إلى أن الاستراتيجية الإعلامية للإدارة يجب أن تلتفت الانتباه إلى معاناة الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي، بسبل من بينها نشر التقارير الدورية الصادرة عن الأونروا وغيرها من كيانات الأمم المتحدة التي تعالج القضايا المتعلقة بحقوق الفلسطينيين. وأشار إلى ضرورة أن تسهم أيضاً في دحض الخطابات الدينية والاجتماعية المتطرفة من خلال تعزيز التعددية اللغوية وعدم التمييز وتعزيز الحوار بين الحضارات والأديان والثقافات. وأفاد بأن جامعة الدول العربية أقرت من جانبها استراتيجية إعلامية للتصدي للأخبار الزائفة ولدعم القضايا الجوهرية للعالم العربي، ولا سيما قضية فلسطين.

87 - وأشار إلى أنه نظراً للقدرة الهائلة للإذاعة على الوصول إلى الناس في المناطق النائية والمناطق الأقل نمواً والمناطق التي تقف للإمكانات التكنولوجية في العالم العربي، ينبغي أن يحظى قسم اللغة

92 - وأضاف قائلاً إن إسرائيل أثبتت مرارا مدى استهانتها بالقانون الدولي طوال 54 عاما من احتلالها الاستعماري الحربي. وما زال ممثلوها يحاولون تجنيد المجتمع الدولي لمساعدتها على انتهاك حقوق الإنسان للفلسطينيين، بما في ذلك الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وفي كل يوم، تبدي إسرائيل تجاهلها التام للقانون الدولي بتكثيف جرائمها، وتطالب في الوقت نفسه بمزيد من الإفلات من العقاب الذي أصبحت مدمنة عليه، معتقدة أنها فوق القانون. وهذه الانتهاكات مستمرة؛ وترى إسرائيل أن غياب المساءلة هو بمثابة ضوء أخضر لها.

96 - وقال إنه لا يوجد أي قرار من القرارات التي وردت إشارات إليها يغيّر أو يضعف التزام الأمم باحترام مبدأ تقرير المصير الملزم قانونا. ومن ثم، لا يمكن إجراء حوار بشأن السيادة ما لم يرغب سكان جزر فوكلاند في ذلك.

97 - وأضاف قائلاً إن استفتاء عام 2013، الذي أعرب فيه 99,8 في المائة من المصوّتين عن رغبتهم في الاحتفاظ بوضعهم الحالي بوصفهم إقليما خارجيا تابعا للمملكة المتحدة، قد بعث برسالة واضحة مفادها أن سكان الجزر لا يرغبون في إجراء حوار بشأن السيادة. وينبغي احترام تلك الرغبة.

98 - السيد أسدي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه من دواعي السخرية أن النظام الإسرائيلي، الذي اشتهر، كما وثقت الأمم المتحدة، بالأعمال غير المشروعة وسياسات الفصل العنصري وجرائم الحرب، يعتقد أنه في موقف يسمح له بتوجيه اتهامات زائفة وشريفة في حق الآخرين. فقد اعتاد الخداع وادعاء الوقوع ضحية من أجل التستر على سياساته التوسعية وممارساته المزعجة للاستقرار في المنطقة وسلوكه الإجرامي ووحشيته ضد الفلسطينيين على وجه الخصوص. وذكر أن النظام الإسرائيلي قام، أثناء حربه الوحشية على غزة التي استمرت 11 يوما في أيار/مايو 2021، بقتل 256 فلسطينيا، بينهم 66 طفلا و 40 امرأة. وأردف يقول إن النظام الإسرائيلي ليس دولة، بل حامية إرهابية لا تنتشر ضد الفلسطينيين فحسب، بل ضد جميع البلدان المستقلة والمحبة للحرية. وقال إن المجتمع الدولي يجب أن يتخذ إجراءات ضد أعماله غير القانونية التي تنتهك بشكل صارخ حقوق الإنسان وقرارات الأمم المتحدة.

99 - وانتقل إلى الكلام عن جزر أبي موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج الفارسي، فقال إن لجمهورية إيران الإسلامية سيادة عليها. وأفاد بأن جميع القرارات والتدابير التي تتخذها السلطات الإيرانية فيما يتعلق بتلك الجزر تستند إلى مبدأ سيادة جمهورية إيران الإسلامية وسلامتها الإقليمية. وذكر أن ادعاءات المغرب التي لا أساس لها تشكل تدخلا صارخا في الشؤون الداخلية لإيران، في انتهاك لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة. وقال إن وفد بلده يرفض رفضا قاطعا جميع هذه الادعاءات.

92 - وأضاف قائلاً إن إسرائيل أثبتت مرارا مدى استهانتها بالقانون الدولي طوال 54 عاما من احتلالها الاستعماري الحربي. وما زال ممثلوها يحاولون تجنيد المجتمع الدولي لمساعدتها على انتهاك حقوق الإنسان للفلسطينيين، بما في ذلك الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وفي كل يوم، تبدي إسرائيل تجاهلها التام للقانون الدولي بتكثيف جرائمها، وتطالب في الوقت نفسه بمزيد من الإفلات من العقاب الذي أصبحت مدمنة عليه، معتقدة أنها فوق القانون. وهذه الانتهاكات مستمرة؛ وترى إسرائيل أن غياب المساءلة هو بمثابة ضوء أخضر لها.

93 - وتابع يقول إن الشعب الفلسطيني تحمل، على مدى أجيال، معاناة لا توصف ودمارا وتجريدا عنيفا من الإنسانية. ويعيش ما يقرب من 700 000 مستوطن إسرائيلي بشكل غير شرعي في نحو 300 مستوطنة وبؤرة استيطانية غير قانونية منتشرة في جميع أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. وضممت تلك المستوطنات الاستعمارية لتفتيت وحدة الأرض الفلسطينية استراتيجيا وتمكين إسرائيل من الحفاظ على سيطرتها على الأرض وشعبها. ومثل هذا الواقع القائم على الفصل العنصري لا مكان له في العالم الحديث.

94 - واستطرد قائلاً إن الرواية التي يقدمها الوفد الإسرائيلي، سواء من خلال هجماته الممنهجة على الأنوروا والقانون الدولي أو محاولاته لصرف انتباه المجتمع الدولي عن جرائم إسرائيل المستمرة، تعكس تشويها مغرضاً للواقع. وبالنظر إلى كثرة قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بهذا الموضوع، بالإضافة إلى الحكم التاريخي الصادر عن محكمة العدل الدولية وتوافق الآراء الدولي المبدئي الذي تم التوصل إليه بشأن قضية فلسطين، ليس بوسع إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، إنكار حقيقة انتهاكاتها ضد الشعب الفلسطيني. وقال إن الوفد الإسرائيلي يجب أن يقبل أن نظام الاحتلال الإسرائيلي، شأنه شأن جميع قوات الاحتلال السابقة، نظام لا يمكن تحمله ولن يكون قادرا على احتلال فلسطين وإخضاع شعبها إلى أجل غير مسمى، ولن يُسمح له بذلك.

95 - السيد فيرلامب (المملكة المتحدة): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثلا بنما والصين، فقال إن المملكة المتحدة لا يساورها أدنى شك بشأن سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بكلا الإقليمين، أو بشأن حق سكان جزر فوكلاند في تقرير المصير، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة وفي المادة 1 من العهدين الدوليين الخاصين بحقوق الإنسان، اللذين يحق لهم بموجبهما أن يقرروا بحرية

100 - وأضاف قائلاً إن حكومة بلده تنتهج دائماً سياسة قوامها الصداقة وحسن الجوار تجاه جميع البلدان المجاورة المحيطة. وهي لا تزال مستعدة للدخول في محادثات ثنائية مع الإمارات العربية المتحدة بغية مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية وإزالة أي سوء تفاهم قائم. واستدرك يقول إن السلامة الإقليمية لجمهورية إيران الإسلامية وسيادتها على الجزر الثلاث أمران غير قابلين للتفاوض.

101 - السيد شيبويا (اليابان): رد على التعليقات التي أدلى بها ممثل الصين، فقال إن حكومته تواصل تبادل المعلومات ذات الصلة مع المجتمع الدولي فيما يتعلق بالتعامل مع المياه المعالجة في محطة الطاقة النووية في فوكوشيما داييتشي، بسبل منها الإحاطات الإعلامية واجتماعات المنظمات الدولية المعنية. وأضاف أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد أقرت بأن تصريف المياه المعالجة أمر ممكن من الناحية التقنية ويتمشى مع الممارسة الدولية. وأفاد بأن حكومة بلده ستواصل شرح جهودها للمجتمع الدولي بشفافية تامة والتعاون مع الوكالة في تنفيذ الاستعراضات ذات الصلة. وأهي على استعداد لمناقشة جميع البيانات العلمية مع الخبراء المعنيين من خلال المنتديات المناسبة.

102 - السيد كنيازيان (أرمينيا): قال إن وفد بلده يرفض جميع التلاعبات والتحريفات التي طرحها ممثل أذربيجان، الذي لا علاقة لخطابه بعمل اللجنة. فشعب ناغورنو - كاراباخ والمجتمعات المحلية الحدودية لأرمينيا متضررون بشدة منذ ما يقارب ثلاثة عقود من التلوث بالألغام الواسع النطاق الناجم عن العدوان العسكري الذي قامت به أذربيجان في أوائل التسعينات. وقد أدت الحوادث الناجمة عن الألغام إلى وفاة وإصابة العديد من المدنيين، بمن فيهم الأطفال، وأعادت إلى حد كبير التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي تلك الأثناء، دأبت أذربيجان على عرقلة أنشطة إزالة الألغام كجزء من سياستها الأوسع نطاقاً المتمثلة في تسييس المساعدات الإنسانية وعرقلة وصولها إلى ناغورنو - كاراباخ. ويمثل العدوان العسكري الواسع النطاق الذي شنته أذربيجان على ناغورنو - كاراباخ في عام 2020 انتهاكاً جسيماً آخر للقانون الدولي الإنساني من جانب أذربيجان، وقد أدى إلى زيادة تلوين المستوطنات المدنية بذخائر غير منفجرة.

103 - وأضاف أن البيان الثلاثي الذي أشار إليه ممثل أذربيجان لا يتضمن أي التزامات بشأن الإجراءات المتعلقة بالألغام. وأذربيجان، إذ تعطي انطباعاً بأن أرمينيا لم تمتثل للبيان، تسعى إلى إخفاء انتهاكها للعديد من أحكامه. فعلى وجه الخصوص، أخفقت أذربيجان في إعادة

104 - وأعرب عن استعداد أرمينيا لمواصلة التعاون مع الأمم المتحدة لإيصال الإغاثة الإنسانية إلى ناغورنو - كاراباخ بغية تخفيف آثار الألغام الأرضية والمتفجرات من مخلفات الحرب والأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع. واختتم قائلاً إن اتباع نهج قائم على حقوق الإنسان ويتمحور حول الإنسان وشامل للجميع ومرعٍ للنزاعات، هو أمر أساسي لاتخاذ إجراءات دولية فعالة متعلقة بالألغام في ناغورنو - كاراباخ.

105 - السيدة إيغيل (الجزائر): قالت إن وفد بلدها يرفض قاطعاً الرواية المغربية الخادعة التي تهدف إلى تشويه الوقائع القانونية والسياسية للنزاع في الصحراء الغربية وتمويه الممارسات الاستعمارية المغربية في ذلك الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي. وأشارت إلى أن مسألة الصحراء الغربية ما زالت مدرجة على جدول أعمال الأمم المتحدة منذ عام 1963 بوصفها قضية إنهاء استعمار تقع ضمن نطاق الإعلان.

106 - وقالت إنه وفقاً لعدة قرارات ومنها قرار الجمعية العامة 1514 (د-15)، والفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية في 16 تشرين الأول/أكتوبر 1975، ينبغي إكمال عملية إنهاء استعمار الصحراء الغربية من خلال ممارسة شعب الصحراء الغربية لحقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير. وتشير التوصيات التي اعتمدت في الحلقة الدراسية الإقليمية لعام 2021 للجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار وقرار مجلس الأمن 2602 (2021) إلى ضرورة التوصل إلى حل عادل ودائم ومقبول من الطرفين من شأنه أن ينص على حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير.

107 - وأشارت إلى أن الخطاب البعيد عن الواقع والأجوف الذي تستخدمه السلطات المغربية في محاولة لتصوير الجزائر على أنها العنصر الرئيسي لما يسمى بالنزاع الإقليمي هو مجرد ستار من الدخان لإخفاء حكم المغرب الاستعماري القاسي ورغبته التوسعية، والتهرب من المسؤولية عن خلق حالة استعمارية وإدامتها. وقد أعرب مجلس الأمن في قراره 380 (1975) عن أسفه للغزو ودعا المغرب إلى الانسحاب من الإقليم. وفي القرار 37/34، حثت الجمعية العامة المملكة المغربية على الانضمام إلى عملية السلام وإنهاء احتلالها لإقليم الصحراء الغربية.

108 - وقالت إن البيان الذي أدلى به ممثل المغرب هو بمثابة محاولة عقيمة لصرف الانتباه عن الحالة في الصحراء الغربية، من خلال جملة حيل منها تفسير قرارات مجلس الأمن بطريقة أحادية

على جزر مالديف وتُدعو حكومتها الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات بهدف إيجاد حل سلمي ودائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. ومن جانبها، فقد اتخذت اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار مراراً قرارات في نفس الاتجاه، كان آخرها القرار المتخذ في 24 حزيران/يونيه 2021.

113 - وقال إن ممثل المملكة المتحدة أشار ضمناً إلى أن قرارات الجمعية العامة غير ملزمة. غير أن محكمة العدل الدولية خلصت بشكل حاسم في فتاها بشأن الآثار القانونية لفصل أرخبيل شاغوس عن موريشيوس في عام 1965 إلى أن الجمعية العامة تؤدي دوراً حاسماً في الإشراف على تنفيذ التزامات الدول القائمة بالإدارة وضمناً إيلاها الاعتبار الكافي للطرائق اللازمة لكفالة اكتمال عملية إنهاء الاستعمار، وكذلك في تحديد الحالات التي ينبغي فيها إجراء استفتاءات بشأن تقرير المصير وكيفية القيام بذلك.

114 - وأضاف أن المحكمة أكدت بوضوح على القيمة المعيارية لقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) والمبادئ الواردة فيه، بما في ذلك مبدأ السلامة الإقليمية، الذي أُتيتت طبيعته كقانون عرفي من خلال ممارسة الدول والاعتقاد بالإلزام. وذكرت المحكمة أن حق تقرير المصير لا ينطبق على السكان الذين لا يشكلون شعباً متمكناً هذا الحق.

115 - واسترسل قائلاً إنه تمسحياً مع ميثاق الأمم المتحدة، تقع مسؤولية حل النزاعات سلمياً والتفاوض بحسن نية على عاتق جميع الدول الأعضاء. ولا يتوقف استئناف المفاوضات على رغبة السكان الذين زرعته الدولة القائمة بالإدارة في الجزر، بل هو التزام بموجب الميثاق والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة.

116 - وأردف قائلاً إن مبدأ تقرير المصير للشعوب، الذي تستخدمه المملكة المتحدة كأساس لرفضها استئناف المفاوضات بشأن السيادة، لا ينطبق على النزاع قيد النظر، على نحو ما أكدته القرارات ذات الصلة للجمعية العامة واللجنة الخاصة. فمصالح سكان جزر مالديف وطريقة حياتهم تتناولها بالقدر الكافي قرارات الجمعية العامة ودستور الأرجنتين.

117 - وختم بالقول إن الأرجنتين تؤكد من جديد حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالديف وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليمها الوطني.

118 - تولت السيدة غونزاليس لوبيز (السلفادور) رئاسة الجلسة.

الجانب، والتهجم بشكل غير مسؤول على الجزائر. فقراءة بسيطة لتقارير الأمم المتحدة العديدة عن مسألة الصحراء الغربية تظهر أن النزاع في الصحراء الغربية كان منذ اندلاعه بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو، بوصفها الممثل المنتخب للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، وهي دولة عضو زميلة في الاتحاد الأفريقي.

109 - وأشارت إلى أن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية كلفت منذ إنشائها في عام 1991، وفي جميع قرارات مجلس الأمن المتلاحقة القاضية بتمديد ولايتها، بتنظيم استفتاء لتقرير المصير وضمناً أن يتسم بالحرية والنزاهة. ولذلك فإن احتمال إجراء هذا الاستفتاء بعيد تماماً عن كونه انتهى إلى غير رجعة.

110 - وأردفت قائلة إن التأييد الذي تبديه الجزائر لحق جميع الشعوب الخاضعة للحكم الاستعماري في تقرير المصير هو جزء من ثقافتها وتراثها، ومتجذر في مبدأ ديمقراطي له صلاحية عالمية. وأعربت عن الأسف لتقلب النهج الذي يتبعه المغرب إزاء عملية السلام وعدم اتساقه، ولتسببه مباشرة في الحالة الراهنة.

111 - وقالت إن السلطات العليا للمفوضية الأوروبية وبرنامج الأغذية العالمي دحضت ادعاءات ممارسة القمع ضد اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف، وهي افتراءات لا أساس لها من الصحة ومغرضة. وتحافظ الجزائر على تعاون مثالي مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تنظم زيارات منتظمة إلى المخيمات، بالإضافة إلى اليونسيف وبرنامج الأغذية العالمي ولجنة الصليب الأحمر الدولية. ويمثل عمل هذه الجهات الفاعلة في المجال الإنساني في المخيمات دحضاً قاطعاً للادعاءات الكاذبة للمغرب بشأن الاحتجاز المزعوم للاجئين وعسكرة المخيمات.

112 - السيد ألفاريز (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يؤكد مجدداً البيانات التي أدلى بها رئيس الأرجنتين أمام الجمعية العامة في 21 أيلول/سبتمبر 2021 (A/76/PV.4) ووزير خارجية الأرجنتين أمام اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار في 24 حزيران/يونيه 2021 (A/AC.109/2021/SR.6). وأوضح أن جزر مالديف وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها جزء لا يتجزأ من إقليم الأرجنتين، وهي تشكل، بالنظر إلى أن المملكة المتحدة تحتلها بصورة غير قانونية، موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، وهو ما يعترف به عدد من المنظمات الدولية. وأضاف أن هذا الاحتلال غير القانوني أدى بالجمعية العامة إلى اتخاذ 10 قرارات بشأن هذه المسألة، تعترف كلها بوجود نزاع على السيادة

119 - السيد جردلي (لبنان): قال إن إسرائيل تحاول تحويل الانتباه عن انتهاكاتها اليومية للسيادة اللبنانية بتصوير نفسها على أنها الضحية، في حين أن إسرائيل قد غزت لبنان في الواقع ثلاث مرات واحتلت جنوب لبنان لمدة 22 عاما وسببت للبنان ألما لا يُقاس جراء فقدان أرواح المدنيين وإلحاق الضرر بالهياكل الأساسية. وأضاف إن إسرائيل تنتهك السيادة الإقليمية اللبنانية جواً أكثر من عشر مرات في الأسبوع، وأن الاحتلال الإسرائيلي لأجزاء من الأراضي اللبنانية هو السبب الجذري للتوتر على طول الحدود اللبنانية، تماماً كما يُوجج استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي.

120 - وأضاف أن الأمم المتحدة، التي تمثل إرادة المجتمع الدولي، ما فتئت تدعو إسرائيل منذ أكثر من 70 عاماً للامتثال للقانون الدولي وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، لا سيما القرارات 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981) و 1701 (2006) و 2334 (2016)، التي تدعو جميعها إسرائيل إلى إنهاء احتلالها والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة. والمجتمع الدولي يدعو إلى حل سلمي يستند إلى قرارات الأمم المتحدة؛ وقد حان الوقت لكي تدعن إسرائيل لإرادته.

121 - السيد حورساندي (إسرائيل): قال إن التعليقات التي أدلى بها الممثل الفلسطيني تلخص تماماً النهج الفلسطيني إزاء النزاع، أي تفضيل تحويل اللوم ومناقشة المسألة في المحافل الدولية، بدلاً من مناقشتها حول طاولة مفاوضات. ويفضل الوفد الفلسطيني رفض احتمال قيام شرق أوسط جديد تقوده قوى معتدلة، بدلاً من القوى المتطرفة، وتجاهل الواقع وتفضيل منظور زائف وغير واقعي. ومن المؤسف أن يختار الوفد الفلسطيني عدم إدانة مرتكبي الأعمال الإرهابية والمتطرفة الحقيقيين ومؤيديها، متجاهلاً بذلك الاستخفاف الخطير والمنهجي بالحقوق المدنية الذي تبديه حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية.

122 - وأضاف أن الهدف الإيراني المتمثل في زعزعة استقرار المنطقة لا يمكن أن يكون أكثر وضوحاً. فقد تلقى العديد من القوات الإرهابية المقاتلة بالوكالة المنتشرة في جميع أنحاء الشرق الأوسط التدريب والتمويل والدعم من إيران، بهدف وحيد هو تصدير الثورة الإيرانية. ولن يتوقف النظام الإيراني عند أي شيء لتحقيق هذا الهدف، سواء كان ذلك يعني انتهاك حقوق الإنسان لمواطنيه، أو تعريض الفلسطينيين لإرهاب حماس وغيرها من المنظمات الإرهابية، أو تشجيع وكلائه على مهاجمة البلدان المجاورة. ولا يسعى النظام الإيراني فقط إلى عرقلة شؤون منطقة الشرق الأوسط والبلدان المحبة للحرية،

بل أيضاً إلى عرقلة أي إمكانية لحوار حقيقي داخل الأمم المتحدة. وينبغي لأعضاء اللجنة أن ينظروا فيما إذا كان قبولهم سماع محاضرات من جانب أسوأ مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في العالم والمصدر الرئيسي للإرهاب العالمي يضعهم على الجانب الصحيح من التاريخ.

130 - وذهب قائلاً إن الجزائر أوجدت الخلاف حول الصحراء المغربية واستمرت به للتفيس عن عدائها للمغرب، والتعدي بعناد على السلامة الإقليمية لهذه الأخيرة، ودفع خطتها لشمال أفريقيا، وصرف الانتباه عن مشاكلها الخاصة. والجزائر انتقائية للغاية في تطبيقها لمبدأ تقرير المصير. وبالرغم من ادعاءاتها، فإن الأحكام المتعلقة بتقرير المصير الواردة في الإعلان المتعلق بإنهاء الاستعمار لا تنطبق على الصحراء المغربية منذ إعادة إرساء وضعها مرة أخرى على نحو لا رجعة فيه بوصفها إقليمًا مغربيًا في عام 1975. وإذا كان الوفد الجزائري يرغب حقا في الدفاع عن مبدأ تقرير المصير، فينبغي له أن يتكلم عن مسائل أخرى ذات صلة.

131 - وأضاف أن مفهوم الاستفتاء في الصحراء المغربية قد مات ودفن منذ عام 2001. ولم يشر أي قرار من مجلس الأمن أو أي تقرير للأمين العام إلى استفتاء مقترح منذ أكثر من 20 عامًا؛ بل هم دعوا بدلا من ذلك إلى التوصل لحل سياسي واقعي وعملي ودائم، يقوم على أساس التسوية. وجميع قرارات مجلس الأمن المتخذة منذ عام 2007 تعرب عن تأييدها لمبادرة الحكم الذاتي المغربية.

132 - وقال إن السكان في الجزائر الذين أشارت إليهم ممثلة الجزائر محتجزون في منطقة عسكرية تحرسها قوات عسكرية جزائرية وقوات "البوليساريو"، وهي لا تسمح لأحد بالمغادرة. وتعارض الجزائر تسجيلهم لأنها تود إخفاء حقيقة تضخيمها لعدد السكان.

133 - السيد أسدي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إن الاحتلال الإسرائيلي البغيض والعنصري يكمن في صميم جميع النزاعات في منطقة الشرق الأوسط، مما يسبب معاناة مروعة، والعديد من الأزمات، وزعزعة للاستقرار وغيضاً واسعاً النطاق. فالاحتلال هو السبب الرئيسي لعدم تحقق السلام والاستقرار في المنطقة. وسجل هذا النظام الكبير في ارتكاب الجرائم والفظائع، مثل إرهاب الدولة والجرائم ضد الإنسانية والتعدي المتكرر على بلدان المنطقة، يشكل تهديداً خطيراً على نحو فريد للسلم والأمن الإقليميين والدوليين. والقصد من خطابه الأجوف ضد بلدان أخرى ودعايته ضد جمهورية إيران الإسلامية هو إخفاء عمليات الاستيلاء على الأراضي وغيرها من الجرائم. وعلى الجمعية العامة، بوصفها الضمير الجماعي للمجتمع الدولي، واجب إدانة ما تقوم به إسرائيل من عدوان عسكري وتطهير عرقي، ومحاسبة إسرائيل على جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية.

134 - وأضاف أن الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى كانت جزءاً لا يتجزأ من إيران منذ آلاف السنين وستظل

الذين وقعهما رئيس أذربيجان ورئيس الاتحاد الروسي ورئيس وزراء أرمينيا. فقد وضع هذان الاتفاقان حداً للنزاع المسلح، وحددا معايير متفق عليها للسلام الدائم، وأنشأ فرقة عمل ثلاثية لتعزيز الاتصال وخطوط النقل في المنطقة. وواصلت أذربيجان تنفيذ أحكام البيانين الثلاثين بحسن نية، وذلك مثلاً بنقل الغاز الطبيعي عبر أراضيها إلى أرمينيا لمساعدة ذلك البلد على ضمان إمدادات ثابتة من موارد الطاقة. ويجب على المجتمع الدولي أن يجبر أرمينيا على تزويد أذربيجان بخرائط دقيقة للأغلام لجميع الأراضي المحررة.

127 - واختتم قائلاً إن أذربيجان أعلنت عزمها مرارا بعد انتهاء النزاع الشروع في عملية تعيين الحدود وترسيمها والدخول في مفاوضات بشأن اتفاق سلام مع أرمينيا، على أساس الاعتراف المتبادل بالسيادة والسلامة الإقليميتين، بغية تحقيق السلام والتعاون في المنطقة. غير أنه من الواضح أن الوفد الأرميني لم يظهر حتى الآن أي حسن نية من هذا القبيل.

128 - السيد قادري (المغرب): قال إن التعليقات التي أدلت بها ممثلة الجزائر غير مسؤولة وغير صحيحة. فعقب اتخاذ قرار مجلس الأمن التاريخي 2602 (2021) والبيانات التي أدلت بها وفود ومجموعات عديدة تعرب عن تأييدها للسيادة المغربية على الصحراء المغربية، ومبادرة الحكم الذاتي المغربية، وتحقيق حل سياسي واقعي وعملي ودائم وقائم على التسوية من خلال عملية المائدة المستديرة، كان ينبغي للجزائر أن تدرك أنها بمفردها، وأن أكاذيبها أصبحت مكشوفة. ولكنها تستمر للأسف في تحريف الواقع والتركيز على الصحراء المغربية، وتجاهل جميع بنود جدول الأعمال الأخرى. وتظهر هجماتها المرصية على جارتها أنها تعيش في عالم مواز، تأمل فيه في إقناع الآخرين بصحة أخبارها الزائفة، وتنفي بعناد الطابع المغربي للصحراء، وهو أمر مثبت واقعيًا ودوليًا على حد سواء. ومن غير المعتاد إلى حد كبير، إن لم يكن فصامًا، أن تحتج الجزائر بقرار مجلس الأمن 2602 (2021) الآن أمام اللجنة بعد أن رفضته.

129 - وقال إن الجزائر تدعي أنها مراقب بسيط في النزاع على الصحراء المغربية، في حين أنها تقوم في الوقت نفسه بإيواء وتمويل وتسليح وتوجيه جماعة "البوليساريو" الانفصالية المسلحة، على حساب الاحتياجات الأساسية لشعبها، وتكرس كل السلك الدبلوماسي لمسألة الصحراء المغربية. وفي الواقع، فقد تكرر ذكر الجزائر بنفس الوتيرة التي ذكرت فيها المغرب في قرار مجلس الأمن 2602 (2021).

معترف بها دولياً بوصفها ممثلة لشعب الصحراء الغربية وأنها أحد الأطراف في عملية تقرير المصير في ذلك الإقليم، وأكدت أن ما يسمى بالممثلين المنتخبين المحليين لا يمثلون مصالح شعب الصحراء الغربية أو موافقته، بل بالأحرى أولئك مصالح البلد الذي تم انتخابهم بموجب قوانينه، أي المغرب. وليس لهذا البلد الحق في أن يعطى الآخرين نظراً لعدم احترامه للقانون الدولي والحياة البشرية.

139 - وأضافت أن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسف، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وبرنامج الأغذية العالمي، وبعد قيامهم بزيارات منتظمة إلى مخيمات اللاجئين في تندوف، شهدوا جميعاً على الأكاذيب التي ينشرها المغرب فيما يتعلق بالاحتجاز المزعوم للاجئين، وعسكرة المخيمات، وتلقيق العقائد للأطفال الصحراويين.

140 - وقالت إنه على العكس من ذلك، فإن المغرب، برفضه السماح للمنظمات غير الحكومية، أو آليات الأمم المتحدة لرصد حقوق الإنسان، أو البرلمانيين أو الصحفيين بزيارة الأراضي المحتلة، يخشى بوضوح أن تتكشف أمام المجتمع الدولي انتهاكاته الجسيمة لحقوق الإنسان وانتهاكاته المتعددة التي ترتكب ضد شعب الصحراء الغربية، وهو ما يشهد على سوء نية المغرب ورفضه المشاركة بصدق في عملية التسوية. وينبغي للسلطات المغربية أن تنتهي استراتيجيتها القصيرة النظر، التي لن تؤدي إلا إلى استمرار عدم الاستقرار في المنطقة، وأن تتخربط في عملية الأمم المتحدة بحسن نية بغية التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم من شأنه أن يوفر حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير.

141 - السيد علي زاده (أذربيجان): قال إن التعليقات التي أدلى بها ممثل أرمينيا مليئة كالعادة بالتحريفات والتلفيقات، وتبين المحاولات المستمرة التي تبذلها أرمينيا لإنكار حقائق سياستها العدوانية والعنصرية والمتسمة بالكراهية والتزيف. وقال إن وفد أرمينيا قد ناقض نص وروح البيان الثلاثي بصورة مباشرة، وينبغي له أن يتخلى عن ذلك الموقف الضار.

142 - السيد قادري (المغرب): قال إن الإشارة التي أوردتها ممثلة الجزائر إلى ما يسمى بالاحتلال تعكس جهلها بالقانون الدولي. فالصحراء المغربية جزء من المغرب، وستظل كذلك. وقال إن المغرب لم يُعرّف بأنه سلطة احتلال في أي من تقارير الأمين العام أو قرارات مجلس الأمن أو الآراء القانونية للأمم المتحدة. وعلى العكس من ذلك، فإن الجزائر تتبع منذ عام 1975 نهجاً مهيناً وتوسعياً واستعماريّاً إزاء الصحراء المغربية بدعمها، بكل طريقة ممكنة، حركة "البوليساريو"

كذلك. ووفد الإمارات العربية المتحدة، بتقديمه ادعاءات لا أساس لها من الصحة ولا صلة لها بعمل اللجنة، يستغل عمليات اللجنة لخدمة مصالحه السياسية في منطقة الخليج الفارسي. وقال إن وفد بلده يدعو الإمارات العربية المتحدة إلى التقيد الكامل بمبدأ حسن الجوار واحترام القانون الدولي وتجنب السياسات والممارسات التي تقوض السلم والأمن في منطقة الخليج الفارسي.

135 - واختتم قائلاً إن مصطلح "الخليج الفارسي" راسخ كتسمية صحيحة لجسم الماء الموجود بين شبه الجزيرة العربية والهضبة الإيرانية لآلاف السنين، وسيظل كذلك إلى ما لا نهاية. وهو مصطلح جغرافي موحد يعترف به المجتمع الدولي برمته، بما في ذلك الأمم المتحدة، وينبغي عدم التلاعب به لأغراض سياسية.

136 - السيد عبد الحميد (المراقب عن دولة فلسطين): قال إن فلسطين أكدت مراراً وتكراراً استعدادها للتفاوض على أساس القانون الدولي والتوافق الدولي في الآراء، في حين أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، رفضت رفضاً قاطعاً ومتكرراً جميع أشكال التفاوض. ويجب على المجتمع الدولي أن يستخدم جميع الوسائل المتاحة بموجب القانون الدولي لمحاسبة إسرائيل على انتهاكاتها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني وأن يضع حداً قاطعاً لأطول احتلال استعماري في التاريخ الحديث. وتحقيقاً لذلك الغرض، يظل عمل اللجنة والأمم المتحدة ككل أمراً حتمياً. وقال إن وفده يحث لذلك الأعضاء على تأييد مشاريع القرارات المقدمة بموجب البندين 54 و 55 من جدول الأعمال.

137 - السيد كنيازيان (أرمينيا): قال إن حق الرد الذي يمارسه وفد أذربيجان لا علاقة له بعمل اللجنة. فهذه الدعاية، التي يكرر الوفد الأذربيجاني طرحها أمام كل هيئة من هيئات الأمم المتحدة، لا تستحق الرد. بيد أنه ينبغي التذكير بأن ممثل أذربيجان التزم الصمت رداً على تعليق حاسم من وفد أرمينيا بأن البيان الثلاثي لا يشير إلى الإجراءات المتعلقة بالألغام. وأي تأكيدات تناقض ذلك هي مغالطة خالصة.

138 - السيدة إيغيل (الجزائر): قالت إن الوفد المغربي لا يزال يعتقد أنه يستطيع إخضاع المواقف والمبادئ بالقوة. فجبهة البوليساريو هي الممثل الشرعي لدى الأمم المتحدة لشعب الصحراء الغربية، وهو إقليم لا يزال منذ عام 1963 على قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، ولا يزال محروماً من حقه في تقرير المصير. وتتعاكس هذه الحقائق بوضوح في جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن. وأشارت إلى أن محكمة العدل الأوروبية ذكرت في الآونة الأخيرة في حكمها الصادر في 29 أيلول/سبتمبر 2021 أن جبهة البوليساريو

الانفصالية، التي لها صلات بالإرهاب في منطقة الساحل، وتمثل ما يربو قليلاً على وكيل للجزائر.

143 - ومضى يقول إنه على الرغم من قراءة الوفد الجزائري المنحازة تماماً للحكم الصادر عن محكمة العدل الأوروبية، أقام المغرب والاتحاد الأوروبي شراكة متينة ومتميزة لن تتمكن الجزائر ولا "البوليساريو" من تقويضها. غير أنه بالنظر إلى الإشارة إلى المؤسسات الأوروبية، يذكر وفد بلده أن البرلمان الأوروبي أدان بشدة، في قراره الصادر في 26 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، تصعيد الاعتقالات التعسفية وغير القانونية، والاحتجاز والمضايقة القضائية للصحفيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والنقابيين والمحامين وأوساط المجتمع المدني والناشطين السلميين في الجزائر. وفي 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، قام رئيس وفد العلاقات مع دول المغرب واتحاد المغرب العربي، بما في ذلك اللجان البرلمانية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب، والاتحاد الأوروبي وتونس، والاتحاد الأوروبي والجزائر، بإصدار بيان أعرب فيه عن قلقه البالغ إزاء قرار الجزائر بوقف إمدادات الغاز إلى أوروبا عبر خط أنابيب الغاز المغربي الأوروبي، مضيفاً أن استخدام إمدادات الغاز كوسيلة ضغط ليس حلاً صحيحاً. وعلاوة على ذلك، وجد المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال أدلة تؤكد الاختلاس المنهجي، على مدى أكثر من 46 عاماً، للمعونة الإنسانية الموجهة لسكان مخيمات تندوف من جانب سلطات "البوليساريو" والجزائر. وفي أحدث تقرير للأمين العام (S/2021/843)، أشير إلى هذا الاختلاس.

144 - وقال إن هذا التقرير وثق أيضاً، إلى جانب التقارير التي جمعها المكلفون بولايات في إطار الإجراءات الخاصة في مجلس حقوق الإنسان ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، العديد من انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة داخل المخيمات وفي الجزائر، بما في ذلك مقتل اثنين من سكان المخيمات على أيدي القوات المسلحة الجزائرية في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

رُفعت الجلسة الساعة 18:10.